# علامات الإعراب الأصلية وعلامات البناء

## دراسة تطبيقية على سورة العلق

**Original diacritical marks and construction marks**
**An applied study on Surat Al-Alaq**

إعداد


**د/ آمال السيد حسن علي أبو يوسف**

أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية وآدابها

كلية الآداب - جامعة العريش

# علامات الإعراب الأصلية وعلامات البناء دراسة تطبيقية على سورة العلق

**آمال السيد حسن علي أبو يوسف**

**قسم اللغة العربية وآدابها – كلية الآداب . جامعة العريش– جمهورية مصر العربية**

**البريد الإلكتروني :Amal AbuYousef@gmail.com**

**الملخص :**

فالنحو العربي بصفته فرعا من فروع اللغة العربية يمتاز بطاقات جبارة لضبط المعاني والتعبير عنها. وقد عرض عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١هـ) لأهمية النحو فيقول: (وأما زهدهم في النحو واحتقارهم له ... أشبه بأن يكون صدا عن كتاب الله وعن معرفة معانيه؛ ذلك لأنهم لا يجدون بدا من أن يعترفوا بالحاجة إليه فيه؛ إذ كان قد علم أن الألفاظ مغلقة على معانيها حتى يكون الإعراب هو الذي يفتحها، وأن الأغراض كامنة فيها حتى يكون هو المستخرج لها، وأنه المعيار الذي لا يتبين نقصان كلام ورجحانه حتى يعرض عليه). فالنحو علم يقعد للعربية (ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شذ بعضهم عنها رد به إليها).وقال أبو البقاء: (إنما سُمي العلم بكيفية كلام العرب في إعرابه وبنائه نحوا؛ لأن الغرض به أن يتحرى الإنسان في كلامه إعرابا وبناء طريقة العرب في ذلك). الهدف من البحث: توضيح معنى الإعراب، والوقوف على أقسام علامات الإعراب الأصلية وعلامات البناء، وتحليل النحاة لها، ودراستها عند المدرستين (البصرية والكوفية)، ودلالات هذه العلامات، ورودها في سورة العلق (دراسة تطبيقية). واخترت سورة العلق؛ لأنها أول سورة نزلت من القرآن الكريم؛ ولأنه لم يسبق لأحد دراستها . على حد علمي ..

**الكلمات المفتاحية :** علامات ، الإعراب ، البناء ، العلق .

# Original diacritical marks and construction marks: An applied study on Surat Al-Alaq

**Amal Al-Sayed Hassan Ali Abu Yousef**
**Department of Arabic Language and Literature - Faculty of Arts - Arish University - Arab Republic of Egypt**
**Email: Amal AbuYousef@gmail.com**

**Abstract:**
Arabic grammar, as a branch of the Arabic language, is distinguished by its powerful abilities to control and express meanings. Abdul Qaher Al-Jurjani (d. 471 AH) discussed the importance of grammar, saying: (As for their asceticism in grammar and their contempt for it... it is more like a deterrent to the Book of God and to knowing its meanings; this is because they find no alternative but to acknowledge the need for it in it; since he had known that words are closed in their meanings until diacritical marks are what open them, and that purposes are latent in them until he is the one who extracts them, and that it is the criterion by which the deficiency of a word and its superiority are not revealed until it is presented to it). Grammar is a science that establishes Arabic (so that those who are not native speakers of the Arabic language can join those who are native speakers of the Arabic language in eloquence, so that they can pronounce it even if they are not native speakers, and if some of them deviate from it, they are returned to it). Abu al-Baqa' said: (The science of how the Arabs speak in terms of their inflection and construction is called grammar because its purpose is for a person to investigate the inflection and construction of his speech according to the Arabs' method in that). The aim of the research: Clarifying the meaning of inflection, identifying the divisions of the original inflection marks and construction marks, analyzing them by grammarians, studying them according to the two schools (Basra and Kufa), and the meanings of these marks, and their occurrence in Surat al-Alaq (an applied study). I chose Surat al-Alaq because it is the first Surah revealed in the Holy Quran, and because no one has previously studied it - to the best of my knowledge.
**Keywords:** Marks, Inflection, Construction, Al-Alaq.

## المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم، وبعد:

فالنحو العربي بصفته فرعا من فروع اللغة العربية يمتاز بطاقات جبارة لضبط المعاني والتعبير عنها. وقد عرض عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١هـ) لأهمية النحو فيقول: (وأما زهدهم في النحو واحتقارهم له ... أشبه بأن يكون صدا عن كتاب الله وعن معرفة معانيه؛ ذلك لأنهم لا يجدون بدا من أن يعترفوا بالحاجة إليه فيه؛ إذ كان قد علم أن الألفاظ مغلقة على معانيها حتى يكون الإعراب هو الذي يفتحها، وأن الأغراض كامنة فيها حتى يكون هو المستخرج لها، وأنه المعيار الذي لا يتبين نقصان كلام ورجحانه حتى يعرض عليه) [(١)]. فالنحو علم يقعد للعربية (ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شذ بعضهم عنها رد به إليها)[(٢)].

وقال أبو البقاء: (إنما سُمي العلم بكيفية كلام العرب في إعرابه وبنائه نحوا؛ لأن الغرض به أن يتحرى الإنسان في كلامه إعرابا وبناء طريقة العرب في ذلك) [(٣)].

---

(١) دلائل الإعجاز في علم المعاني، تصحيح وتعليق محمد رشيد رضا ص ٢٣، دار الكتب العلمية . بيروت (د.ت).

(٢) الخصائص لابن جني، تحقيق محمد على النجار ١/ ٣٤، دار الكتاب اللبناني (د.ت).

(٣) اللباب في علل البناء والإعراب للعكبري، تحقيق غازي مختار طليمات ١/ ٤٠، دار الفكر المعاصر . بيروت، ودار الفكر بدمشق، الطبعة الأولى ١٩٩٥م.

الهدف من البحث: توضيح معنى الإعراب، والوقوف على أقسام علامات الإعراب الأصلية وعلامات البناء، وتحليل النحاة لها، ودراستها عند المدرستين (البصرية والكوفية)، ودلالات هذه العلامات، ورودها في سورة العلق (دراسة تطبيقية). واخترت سورة العلق؛ لأنها أول سورة نزلت من القرآن الكريم؛ ولأنه لم يسبق لأحد دراستها . على حد علمي ..

منهج البحث: المنهج الوصفي التحليلي التطبيقي.

وقسمت البحث إلى مقدمة ومبحثين، أما المقدمة فقد ذكرت فيها سبب اختيار البحث، والهدف منه، والمنهج المتبع فيه. وأما المبحثان فهما: المبحث الأول . علامات الإعراب الأصلية، وعلامات البناء.

المبحث الثاني . تطبيق علامات الإعراب الأصلية وعلامات البناء على سورة العلق. فتحدثت في المبحث الأول عن علامات الإعراب من حيث (المصطلح والدلالة)، وآراء العلماء حولها، وتعريف الإعراب وعلاماته، والدلالة النحوية للحركات الإعرابية، وأركان الإعراب، وأسباب الإعراب بالعلامات المقدرة، والمبنيات وعلامات بنائها. وفي المبحث الثاني تطبيق لعلامات الإعراب على سورة العلق، ثم الخاتمة وبها أهم النتائج، ثم المصادر والمراجع.

ولا أدعي أني قد بلغت الغاية، فإن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان، وحسبي أني قد حاولت، وأدعو الله أن ينال القبول، وأن يكون علما يُنتفع به.

## المبحث الأول

## علامات الإعراب الأصلية، وعلامات البناء

نتحدث في هذا المبحث عن علامات الإعراب من حيث (المصطلح والدلالة)، وآراء العلماء حولها.

تتفق كثير من الروايات على أن أول رمز كتابي للحركات في اللغة العربية كان على يد أبي الأسود الدؤلي، وقد سمي بنقط أبي الأسود [١]؛ لأنه "أول من وضع العربية ونقط المصاحف"[٢].

ويذكر الزجاجي أن البصريين مجمعون على أن العلامة الإعرابية "حركة داخلة على الكلام بعد كمال بنائه، فهو عندنا حركة نحو الضمة في قولك: "هذا جعفرٌ، والفتحة في قولك: رأيت جعفرًا، والكسرة من قولك: مررت بجعفرٍ، هذا أصله، ومن المجمع عليه أن الإعراب يدخل على آخر حرف في الاسم المتمكن والفعل المضارع، وذلك الحرف هو حرف الإعراب، فلو كان الإعراب حرفا ما دخل على حرف، هذا مذهب البصريين" [٣] فالعلامات الإعرابية إذن تلحق الكلمات المعربة لأداء وظيفة خاصة. ويشرح الرضي هذا بقوله: "فضم الحرف في الحقيقة إتيان بعده بلا فصل ببعض

---

(١) العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم الحديث، تأليف الدكتور/ محمد حماسة عبد اللطيف، ص ١٣٥، مطبوعات الجامعة، مكتبة القرى . الكويت، الطبعة الأولى ١٩٨٤م، وأخبار النحويين البصريين للسيرافي (القاضي أبي سعيد الحسن بن عبد الله ٢٨٤. ٣٦٨هـ)، تحقيق طه محمد الزيني، ومحمد عبد المنعم خفاجي ص ١٢، طبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر، الطبعة الأولى ١٣٧٤هـ . ١٩٥٥م.

(٢) طبقات النحويين واللغويين، محمد بن الحسن الزبيدي أبو بكر، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ص٢١، دار المعارف . مصر، الطبعة الثانية ١٩٨٤م.

(٣) الإيضاح في علل النحو للزجاجي (أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق)، تحقيق د/ مازن المبارك ص ٧٢، دار العروبة بمصر ١٩٥٩م.

الواو، وكسره الإتيان بعده بجزء من الياء، وفتحه الإتيان بعده بشيء من الألف" [١].

ويرى كثير من الدارسين أن العلامات الإعرابية في اللغة العربية بقايا للواصق كانت تدل على معانٍ معينة، فيرى الأستاذ برجشتراسر أن الفتحة في كلمات مثل: تحتَ وقبلَ وبعدَ وأشباهها هي علامة الظرفية وكان أصلها فتحة طويلة يقول: "ومن مسائل الإعراب أصل الفتحة الانتهائية في تحتَ وقبلَ وبعدَ وأشباهها فهي علامة للظرفية، وتوجد في الحبشية ممدودة على أصلها نحو tahta أي تحت" [٢].

ويرى الدكتور علي عبد الواحد وافي أن نوع الكلمة وزمنها ووظيفتها في الجملة (كونها فاعلا أو مفعولا أو مضافا إليه أو حالا أو تمييزا...إلخ) كل ذلك وما إليه تدل عليه في اللغات السامية ومنها اللغة العربية أصوات مد طويلة او قصيرة تلحق جميع أصوات الأصل أو بعضها[٣]. وينقل المرحوم إبراهيم مصطفى عن المستشرقيْن: رايت وبروكلمان "أن أصل لواحق الإعراب لا تعرف معرفة يقين، ولكن يمكن أن يرى أن الفتحة أصلها ha وهي ضمير إشارة مستعمل في اللغات السامية ولم يزل في الحبشية يلحق بالأعلام في حالة النصب إذا وقع عليها فعل ذو اتجاه مثل أقبل

(١) شرح الكافية للرضي (محمد بن حسن الرضي) ١/ ٢٣، الشركة الصحافية العثمانية ١٣١٠هـ، والعلامة الإعرابية بين القديم والحديث ص ١٤١ . ١٤٢.

(٢) التطور النحوي للغة العربية، ج. برجشتراسر ص ٧٨، مطبعة السماح بشارع حسن الأكبر ١٩٢٩م.

(٣) علم اللغة، د/ علي عبد الواحد وافي ص ١٦٩، نهضة مصر، الطبعة التاسعة ٢٠٠٤م، وفقه اللغة، د/ علي عبد الواحد وافي ص ١٤، نهضة مصر، الطبعة الثالثة ٢٠٠٤م.

وقصد، وأصل معناها في هذا الاستعمال الاتجاه إلى شيء أو شخص معين، وإذا صح هذا جاز أن نرى أن الضمة مشتقة من ho أي هو، أما علامة الجر فظاهر مشابهتها بياء النسب وهي تفيد الكلمة معنى الوصفية [1] ولكنه لم يوافقهم على هذا الزعم ويلخص رأيه بقوله :"وكل ما ذهب إليه المستشرقون في هذا الموضوع فروض أساسها أن علامات الإعراب أثر لزوائد كانت تلحق الكلمات، ثم حذفت وبقي منها أثرها دالا عليها وهو الإعراب"، ويرى أنهم متأثرون في هذا الرأي بلغاتهم، وأما العربية فإنها "تدل بالحركات على المعاني المختلفة من غير ان تكون تلك الحركات أثرا لمقطع أو بقية من أداة، ويكون ذلك في وسط الكلمة وأولها وآخرها" [2]، ويرى أن المستشرقين غلبت عليهم مناهج بحثهم في لغاتهم، أو الصور التي استخرجوها من درس كلامهم فصرفتهم عن الحقيقة إلى شعاب من البحث متكلفة، كما أن الفلسفة الكلامية قد خدعت نحاة العرب عن فهم الإعراب؛ إذ مزجوها بالنحو مزجا حتى كأنهم يدرسون فلسفة نظرية.

ويرى د/ محمد حماسة أنه "لا ينكر جهود المستشرقين في معرفة تاريخ العربية القائم على المقارنة بينها وبين أخواتها الساميات، ومحاولة تفسير الظواهر اللغوية المتعددة الذي لا يتم إلا عن هذه الطريق، وأثر ذلك في إيضاح جوانب العربية وفهم أسرارها، ولعل الدراسات اللغوية التاريخية تكشف عن أصل حقيقي للعلامات الإعرابية لو اكتُشِفت آثار قديمة أو نقوش تعين في هذا الصدد، ولكننا الآن لا نستطيع القول بأن هذه العلامات الإعرابية آثار باقية للواصق كانت تدل على ما تدل عليه هذه

(١) إحياء النحو، إبراهيم مصطفى ص ٣٩، ٤٠، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة . القاهرة ٢٠١٤م.

(٢) المرجع السابق ص ٤٠.

العلامات على سبيل اليقين، ولا نملك الآن إلا أن نقول: إن هذه العلامات لواحق صوتية وجدت هكذا مع أقدم النصوص اللغوية في اللغة العربية، ومهما يكن من أمر فإن البحث عن الأصل التاريخي لهذه العلامات يغري بالتتبع والدراسة التي ينبغي أن تقوم على الوثائق الصحيحة، بدلا من أن تقوم على الحدس والتخمين" [١] .

وقد فرق البصريون بين علامات الإعراب، وعلامات البناء (فالنصب والجر والرفع والجزم لحروف الإعراب، وحروف الإعراب للأسماء المتمكنة والأفعال المضارعة لأسماء الفاعلين التي في أولها الزوائد الأربع الهمزة والتاء والياء والنون)[٢] وهذه هي ألقاب الإعراب، فالرفع والنصب والجر والجزم للاسم المعرب (فإن كان مبنيا لا يزول من حركة إلى أخرى نحو: حيثُ وقبلُ وبعدُ قيل له مضموم، ولم يقل مرفوع؛ لأنه لا يزول عن الضم، وأينَ وكيفَ يقال له مفتوح ولا يقال له منصوب؛ لأنه لا يزول عن الفتح، ونحو: هؤلاء وحذارِ وأمسِ مكسور، ولا يقال له مجرور؛ لأنه لا يزول عن الكسر، وكذلك منْ وهلْ وبلْ يقال له موقوف ولا يقال له مجزوم؛ لأنه لا يزول عن الوقف)[٣] وهذه جميعا هي مجاري أواخر الكلم من العربية التي ذكرها سيبويه (النصب والجر والرفع والجزم، والفتح والكسر والضم والوقف)[٤].

(١) العلامة الإعرابية بين القديم والحديث ص ١٤٤ . ١٤٥ (بتصرف).

(٢) الكتاب لسيبويه (أبو بشر عمرو بن قنبر) ١/ ٣، المطبعة الأميرية ببولاق ١٣١٧هـ.

(٣) المقتضب للمبرد (أبو العباس محمد بن يزيد)، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة ١/ ٤، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية . القاهرة ١٣٨٦هـ.

(٤) كتاب سيبويه ١/ ٢، ٣.

يقول سيبويه: (وإنما ذكرت لك ثمانية مجار لأفرق بين ما يدخله ضرب من هذه الأربعة لما يحدث فيه العامل، وليس شيء منها إلا وهو يزول عنه، وبين ما يبنى عليه الحرف بناء لا يزول عنه لغير شيء أحدث ذلك فيه من العوامل التي لكل عامل منها ضرب من اللفظ في الحرف، وذلك حرف الإعراب) [١].

والعلامة [٢] واحدة هي الضمة مثلا ودلالاتها تختلف باختلاف نوع الكلمة التي توجد فيها، فإذا كانت الكلمة معربة كانت دلالة العلامة الرفع، وإذا كانت الكلمة مبنية كانت دلالة العلامة الضم. وهكذا نجد هذا التفريق بين علامات الإعراب وعلامات البناء من حيث الدلالة حاسما عند البصريين. وفي مجال التطبيق نجد سيبويه والمبرد يخلطان أحيانا بين مدلولي العلامة الواحدة فمثلا يقول سيبويه عن المنادى المفرد "والمفرد رفع" ويقول أيضا: "وأثبتوا ياء الإضافة ونصبوها" وغير ذلك من المواضع [٣]، وكذلك يقع المبرد مع تفريقه الواضح في أول المقتضب بين دلالة العلامات في خلط من هذا القبيل فيطلق القاب الإعراب على ألقاب البناء [٤].

وأما الكوفيون فإنهم خالفوا البصريين في هذا "وسموا الضمة اللازمة رفعا والفتحة والكسرة نصبا وجرا" [٥]، والضمة اللازمة هي التي تكون في

---

(١) كتاب سيبويه ١/ ٣.

(٢) العلامة الإعرابية بين القديم والحديث ص ١٤٦ . ١٤٧.

(٣) كتاب سيبويه ١/ ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣١١، ٣٢٢، ١٠٤، ٤١٩، ٢/ ٦٠.

(٤) المقتضب ٤/ ٤، ٨٣، ٢٠٧، والكامل ١/ ١٨٥.

(٥) شرح المفصل (موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش)، ١/ ٧٢، القاهرة ١٩٣٠-١٩٣١م، وشرح شافية ابن الحاجب للرضي (محمد بن حسن الرضي)، تحقيق محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد ١/ ٢٤، مطبعة حجازي بالقاهرة (د.ت).

آخر الاسم المبني مثل: حيثُ ومنذُ إلخ ولم يجدوا داعية؛ للتفريق بين مدلولي الحركة الواحدة؛ ولذلك كثيرا ما نجد في كتبهم استعمال علامات لإعراب في الدلالة على حركات البناء، كما يظهر ذلك بوضوح لمن يطالع كتاب معاني القرآن للفراء [١]، وشرح القصائد السبع الطوال الجاهليات لابن الأنباري على سبيل المثال [٢]. ولما كانت الغلبة لطريقة البصريين ومصطلحاتهم، فإن كثيرا من المتأخرين قد حاولوا ترتيب فائدة على هذا التفريق بين علامات الإعراب وعلامات البناء، ونسبوا هذا التفريق إلى سيبويه وقالوا: "إن الصواب مذهب سيبويه لما فيه من الفائدة" وهذه الفائدة عندهم هي الإيجاز والاختصار، وذلك أنه إذا "قيل هذا الاسم مرفوع أو منصوب أو مجرور علم بهذه الألقاب أن عاملا عمل فيه يجوز زواله، ودخول عامل آخر يحدث عمله ووقعت الكفاية في الفرق بهذا اللفظ، وأغنى عن أن يقول: ضمة حدثت بعامل، أو فتحة حدثت بعامل، أو كسرة حدثت بعامل فكان في التسمية فائدة الإيجاز والاختصار" [٣].

وهكذا ترتبط ألقاب الإعراب بالعامل، ويدل على ذلك بأوجز لفظ وأخصره؛ لذلك حرص البصريون على التمسك بهذه الألقاب وعدم إطلاقها على حركات البناء، ويلاحظ أن الذين يخلطون أثناء التطبيق بين ألقاب الإعراب والبناء لم يطلقوا ألقاب البناء على الإعراب، فلم يقولوا عن المرفوع

(١) انظر على سبيل المثال في معاني القرآن للفراء (أبو زكريا يحيى بن زياد)، تحقيق محمد علي النجار ٢ /٣٥، و٤٠، و٤٨، الدار المصرية للتأليف والترجمة (د.ت).

(٢) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات لابن الأنباري (أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري)، تحقيق عبد السلام هارون ص ٤٣، ٤٤، ٣٦٦، دار المعارف، الطبعة الثانية ١٩٦٩م.

(٣) شرح المفصل ١/ ٧٢، ٧٣.

إنه مضموم مثلا، بل فعلوا عكس ذلك فحسب، أي أطلقوا ألقاب الإعراب على البناء، ولعل في هذا إشعارا بسريان تأثير العامل في المعرب والمبني على السواء. لكن ظاهرة الإعراب ينبغي أن تختص بعلاماتها الدالة عليها؛ لأنها قرينة من القرائن التي تعين على جلاء المعنى في الجملة. وأما علامات البناء فليس لها هذا الدور؛ ولذلك نتمسك بما دعا إليه البصريون الذين لا يطلقون الضم ويريدون به الرفع مثلا إلا مع القرينة [1].

**تعريف الإعراب:**

جاء في لسان العرب: الإعراب والتعريب معناهما واحد، وهو الإبانة، يقال: أعرب عنه لسانه وعرب أي: أبان وأفصح... وإنما سمي الإعراب إعرابا لتبيينه وإيضاحه... للرجل الذي أفصح بالكلام: أعرب... وعرِبت معدته . بالكسرة . عربا. والقربة والعروب: كلتاهما للمرأة الضاحكة، وقيل: هي المتحببة إلى زوجها، المظهرة له ذلك [2] وجاء في المعجم الوسيط: عرب عرابا: فصح بعد لكنة. وفي الحديث الشريف: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن ابن أخي عرِب بطنه فقال: اسقه عسلا. وعرِب فلان: اتَّخم، والجرح . تورم وتقيح وبقي أثره بعد البرء. والمرأة تحببت إلى زوجها. والماء: صفا فهو عرب وعرِب. و- النهر ونحوه: كثر ماؤه فهو عارب... ويقال: عرب لسانه. أعرب فلان: كان فصيحا في العربية وإن لم يكن من العرب. و- الكلام . بينه. و- طبق عليه قواعد النحو. و- بمراده

(١) العلامة الإعرابية بين القديم والحديث ص ١٤٧ . ١٤٨، وشرح الكافية للرضي ١/ ٢٤ (بتصرف).

(٢) لسان العرب لابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد المصري، مادة (عرب) ١/ ١٨، ٥٩١، دار صادر . بيروت (بتصرف).

أفصح به ولم يوارب . عن حاجته: أبان... الإعراب: تغيير يلحق أواخر الكلمات العربية من رفع ونصب وجر وجزم... [١].

الإعراب بمعنى الإبانة، يقال: أعرب الرجل عن حجته إذا بينها، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم: "الثيب يعرب عنها لسانها" بمعنى: يبين [٢]. المعرب اصطلاحا: هو ما تغير آخره يتغير العامل فيه لفظا، أو محلا، وهو على ضربين: اسم متمكن، وفعل مضارع [٣].

والإعراب في أحد تعريفاته: "أثر ظاهر أو مقدر يجلبه العامل في آخر الاسم المتمكن والفعل المضارع"[٤] فالاسم المتمكن ما لم يشابه الحرف ولم يتضمن معناه، والفعل المضارع: ما كانت في أوله إحدى الزوائد الأربع وهي: الهمزة والنون والتاء واليا [٥]، فالأصالة والفرعية اختلف عليها البصريون والكوفيون. فالبصريون يرون أن "الأصل هو الاسم، والفعل المضارع محمول عليه، وقال بعض الكوفيين: المضارع أصل في الإعراب أيضا . والإعراب كذلك: أثر ظاهر أو مقدر يجلبه العامل في آخر الكلمة، أو ما نزل منزلة الآخر، وأنواع أربعة: منها ما يلحق الاسم المفرد السالم

---

(١) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مادة (عرب) ٢/ ٦١٣، دار عمران . القاهرة، الطبعة الثالثة.

(٢) همع الهوامع للسيوطي، تحقيق عبد العال سالم مكرم ١/ ١٣ ، دار الرسالة . بيروت (د.ت).

(٣) تذكرة النحاة لأبي حيان الأندلسي، تحقيق عفيف عبد الرحمن ص ٥٥٢، مؤسسة الرسالة . بيروت، الطبعة الأولى (د.ت).

(٤) شرح شذور الذهب لابن هشام الأنصاري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ص٣٣، المكتبة التجارية (د.ت).

(٥) أسرار العربية لأبي البركات الأنباري ص ٤٠، دار الجيل . بيروت، الطبعة الأولى (د.ت).

المتمكن . الذي لا يشبه الحرف . وهي الرفع والنصب والجر. ومنها ما يلحق الاسم والفعل، وهي الرفع والنصب. ومنها ما هو خاص بالفعل وهو الجزم، وهذه هي علامات أصول. وهي التي تدل على رفعها بالضمة، وعلى نصبها بالفتحة، وعلى جرها بالكسرة، وعلى جزمها بالسكون . وهو حذف الحركة(١).

وذهب ابن هشام إلى كون الإعراب لفظيا؛ إذ يقول في تعريفه إنه: أثر ظاهر أو مقدر يجلبه العامل في آخر الكلمة (٢) وفي شرح الأشموني: ما جيء لبيان مقتضى العامل من حركة أو حرف أو سكون أو حذف (٣) وممن ينصر هذا الرأي أبو حيان الأندلسي؛ إذ يعرفه بأنه: تغيير طارئ على آخر الكلمة بعد تمام معناها ومبناها، وإذا ذهب لوقف أو غيره بقي البناء والمعنى صحيحين (٤) فعند هؤلاء ومن يرى رأيهم أن الإعراب لا يدل على المعاني، بل هو حلية لفظية تحل في أواخر الكلم وتحدث نتيجة لتغير العوامل التي تدخل على الكلام. ويعرفه أبو علي الفارسي: "تغير أواخر الكلم واختلافها باختلاف العوامل " (٥). والقول الثاني بأنه معنوي، اختاره الأعلم وكثيرون. وهو ظاهر مذهب سيبويه، وعلى مذهبهم يكون تعريفه: إنه

(١) الأصول في النحو لابن السراج، تحقيق عبد الحسين الفتلي ص ٤٥، مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الثالثة ١٤١٧هـ . ١٩٩٦م.

(٢) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ١/ ٣٩، الطبعة الخامسة ١٩٧٥م.

(٣) شرح الأشموني على الفية ابن مالك للأشموني، أبو الحسن علي نور الدين ١/ ٢٦، دار إحياء الكتب العربية . القاهرة (د.ت).

(٤) تذكرة النحاة لأبي حيان الأندلسي ص ٥٥٣.

(٥) المسائل العسكرية لأبي علي الفارسي، تحقيق محمد الشاطر أحمد ص ٢٢٩، مطبعة المدني . القاهرة، الطبعة الأولى ١٩٨٢م.

تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا أو تقديرا [١]. وعرفه ابن يعيش بأنه: "الإبانة عن المعاني باختلاف أواخر الكلم لتعاقب العوامل في أولها" [٢].

ويعرفه مازن المبارك من المحدثين فيقول: "هو الإعراب عن المعاني بالحركات الدالة عليها" [٣] فأصحاب هذا الرأي يرون أن "الإعراب يبين المعاني؛ لأنك إذا قلت (ما أحسن زيد) فلو لم تعرب لم تعرف أنه متعجب أو نافٍ أو مستفهم، فإذا نصبت (زيدا) تبين أن المراد منه التعجب، وإذا رفعته علم أن المراد فيه نفي الحسن عنه، وإذا جررته مع رفع (أحسن) يظهر أن المراد منه الاستفهام" [٤]. كذلك "الإعراب بيان ما للكلمة أو للجملة من وظيفة نحوية، أو من قيمة نحوية ككونها مسندا إليه، أو مضافا إليه، أو فاعلا، أو مفعولا، أو حالا، أو غير ذلك من الوظائف التي تؤديها الكلمات في ثنايا الجمل، وتؤديها الجمل في ثنايا الكلام أيضا" [٥].

(١) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ١/ ٢٦.

(٢) شرح المفصل لابن يعيش ١/ ١٦٩.

(٣) نحو وعي لغوي لمازن المبارك ص ٧٤، مؤسسة الرسالة . بيروت.

(٤) الافتتاح في شرح المصباح لابن علاء الدين الأسود، تحقيق أحمد حسن حامد ص ٦٤ . ٦٥، مركز التوثيق والمخطوطات والنشر في جامعة النجاح الوطنية . نابلس ١٩٩٠م.

(٥) في النحو العربي نقد وتوجيه، د/ مهدي المخزومي ص ٦٧، الطبعة الأولى ببيروت ببيروت ١٩٦٤م.

**علامات الإعراب:**

العلامة: هي السمة والصفة الفارقة للشيء عن غيره وتميزه عن نظيره. قال ابن مالك:

**والرفع والنصب اجعلن إعرابالاسم وفعل نحو لن أهابا**

**والاسم قد خصص بالجر كما قد خصص الفعل بأن ينجزما**

الإعراب مظهر من مظاهر التركيب في اللغة العربية، وقد ربط اللغويون والنحاة العرب بين الإعراب والمعنى النحوي، فاقترنت المعاني النحوية بالعلامة الإعرابية وتوزعت هذه وفق تلك على المعاني المختلفة، وذلك ما جعل لفظ الإعراب يكتسب المفهوم الاصطلاحي المعروف به، قال ابن جني: "الإعراب هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ، ألا ترى أنك إذا سمعت: أكرم سعيد أباه، وشكر سعيدا أبوه، علمت برفع أحدهما، ونصب الآخر الفاعل من المفعول"(١). فالإعراب مظهر تركيبي في توزيع الوظائف اللغوية أو المعاني النحوية ومحله آخر الكلمة، او ما نزل منزلته، وتنحصر العلامات الإعرابية بطبيعتها في أربعة أنواع، يختص الاسم منها بالجر، ويختص الفعل بالجزم، ويشتركان في الرفع والنصب، ولاختلاف معاني الكلمات بين الإعراب والبناء قسم النحاة الإعراب إلى ظاهر ومقدر ومحلي (٢).

(١) الخصائص لابن جني، تحقيق محمد علي النجار ١/ ٣٥، دار الهدى للطباعة والنشر . بيروت، الطبعة الثانية.

(٢) شرح قطر الندى وبل الصدى لابن هشام، تحقيق حنا الفاخوري ص ١١٧، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٨٨م.

وقد تبين لنا كيف بنى النحاة [١] تحليلهم لأركان التركيب وملحقاتها على العلامة الإعرابية، فالمبتدأ والخبر، وهما أساس التركيب المثبت وعمدته، قد درسا في باب المرفوعات؛ لأن حكمها كما نص عليه النحاة الرفع. أما مصطلحات الإعراب (الرفع، الجر، النصب، الجزم) فهي من اختراع الخليل. يقول أحمد سليمان ياقوت: "لقد بحثت في علاقة هذه المصطلحات بمصطلحات البناء الضم، والكسر، والفتح، والسكون من حيث الدلالة اللغوية فلم أعثر على شيء شافٍ في هذا المجال، فلا علاقة لغوية بين الضم والرفع، أو بين الكسر والجر، أو بين النصب والفتح، أو بين الجزم والسكون"[٢].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا كان للإعراب هذه المصطلحات دون غيرها؟ السبب فيما يبدو سبب صوتي يتعلق بوصف الحنك عند النطق بهذه الحركات فإذا كان أبو الأسود الدؤلي قد ذكر الحركات المتعلقة بالبناء، وبناها على أساس وصف الشفتين، فإن الخليل بن أحمد يجيء بعده ولا يكتفي بوصف الشفتين بل يتم التعامل بأن يضع مصطلحات الإعراب مستمدة من شكل الحنك عند النطق بها. ذلك أن المتكلم بالكلمة المضمومة يرفع حنكه الأسفل إلى الأعلى ويجمع بين شفتيه، والمتكلم بالكلمة المنصوبة يفتح فاه فيبين حنكه الأسفل من الأعلى فيبين للناظر إليه كأنه قد نصبه لإبانة أحدهما عن صاحبه... وأما الجر فإنما سمي بذلك؛ لانخفاض الحنك الأسفل عند النطق به وميله إلى إحدى الجهتين [٣].

(١) ظاهرة الإعراب في النحو العربي وتطبيقها في القرآن الكريم لأحمد سليمان ياقوت ص ٣٢، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الأولى.

(٢) الإيضاح في علل النحو للزجاجي، ص ٩٣.

(٣) الإيضاح في علل النحو للزجاجي ص ٩٧ (بتصرف).

إن أبا الأسود بدأ بإعراب القرآن (أي وضع النقاط على الحروف، ثم عرج من ذلك إلى وضع المختصر في النحو المنسوب إليه، فاختار رجلا من بني عبد القيس "فقال له: خذ المصحف وصبغًا فإذا رأيتني فتحت شفتي فانقط واحدة فوق الحرف، وإذا ضممتها فاجعل النقطة بين يدي الحرف، وإذا كسرتها فاجعل النقطة في أسفله، فإن اتبعت شيئا من هذه الحركات غنة" [١]. وإذا كانت حركات الإعراب هي الواصلة بين المستوى الصوتي والنحوي، فإن حروف الإعراب هي ملتقى المستويين الصرفي والنحوي. حقيقة الأمر أن العلماء انقسموا إلى قسمين إزاء وضع هذه الحركات التي نراها الآن: فريق ينسبها إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي المتوفى سنة ١٧٥هـ، والفريق الآخر لم يذكر وضع هذه الرموز، بل ترك الأمر مبهما. ويرجح علماء اللغة والنحو رأي الفريق الأول الذي ينسب وضع هذه الرموز التي نتداولها الآن إلى الخليل؛ ذلك لأن هذه الرموز مأخوذة من صور حروف العلة أو حروف المد (الألف والواو والياء) وهي تشابه الحركات القصار إلا أن هذه الأخيرة أقصر منها من ناحية الاستغراق الصوتي، أي أن اختيار هذه الرموز دون غيرها مبني على أساس صوتي، فإذًا نظرنا إلى قول الخليل "فالفتحة من الألف، والكسرة من الياء، والضمة من الواو" [٢].

(١) ظاهرة الإعراب في النحو العربي ص ١٥، ٢٠.

(٢) كتاب سيبويه لسيبويه، تحقيق إيميل بديع يعقوب ٢/ ٣١٥، دار الكتب العلمية . بيروت ١٩٩٩م، وعلامات الإعراب الفرعية في السور المدنية في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية، إعداد فهيم عبد الله محمود العلي (رسالة ماجستير) ص ١٢، كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس بفلسطين ٢٠٠٧م.

والعلامة الواحدة قد تدل على حالتين إعرابيتين مختلفتين كدلالة الفتحة على النصب والجر، ودلالة الألف على الرفع والنصب، ودلالة الياء على النصب والجر، ودلالة حذف النون على الجزم والنصب؛ ولعل ذلك لتعدد الحالات الإعرابية وقلة العلامات الإعرابية، وعلى كل حال فهذا نظام اللغة وليس لأحد يد في وضعه أو تعديله يقول سيبويه : "ووافق النصب الجزم في الحذف، كما وافق الجر في الأسماء؛ لأن الجزم في الأفعال نظير الجر في الأسماء" (١) ولم يسلم من ازدواج الدلالة في الإعراب غير الضمة، أضف إلى هذا ازدواج الألف والياء، والألف في المثنى بين الإعراب والتثنية، وكذلك الواو والياء في الجمع المذكر. وقد تكلف الزجاجي وابن جني والرضي محاولة تفسير اشتراك حالتين في علامة إعرابية واحدة (٢) وقد لجأ الرضي إلى اعتبار عقلي بحت؛ إذ يقول: "ينبغي أن يقدر كل واحدة من الكسرتين في نحو إن المسلماتِ وبالمسلماتِ غير الأخرى وكذا فتحتا نحو: إن أحمدَ وبأحمدَ وياءً: إن المسلمَيْنِ وبالمسلمَيْنِ، وإن المسلمِينَ وبالمسلمِينَ" (٣). ويرى الدكتور محمد حماسة "أن كل علامة من علامات الإعراب أصلية في نفسها فالضمة علامة إعراب أصلية فيما يمكن أن توجد فيه، والواو علامة إعراب أصلية في الكلمات التي توجد فيها وكذلك بقية العلامات، ،أما الكلمات التي لا تقبل إحدى هذه العلامات، فهي كلمات خالية من العلامة الإعرابية، وليس معنى خلوها من العلامة الإعرابية أنها خالية من الإعراب؛ إذ إنها لها حالة إعرابية تعرف عن طريق القرائن التي

(١) العلامة الإعرابية بين القديم والحديث ص ١٥٥- ١٥٦ (بتصرف)، وكتاب سيبويه ١/ ٥.

(٢) الإيضاح ص ١٢٤، والخصائص ١/ ١١١، وشرح الكافية ١/ ٢٩ . ٣٢.

(٣) شرح الكافية ١/ ١٩.

تكشف عن هذه الحالة الإعرابية من رتبة وصيغة وغير ذلك، ففي مثل "أكرم عيسى موسى" لا توجد علامة إعرابية في كل من عيسى وموسى ولكن رتبة كل منهما تحدد حالته الإعرابية ووظيفته في الجملة.

إذن هناك فرق بين الحالة الإعرابية والعلامة الإعرابية، الحالة يمكن أن تلحظ في الذهن؛ لأنها أمر اعتباري، أما اللفظ فلا يمكن أن يلحظ، بل إنه يقال أو لا يقال ولا ثالث لهذين الاحتمالين، وبناء على هذا انقسمت الحالة الإعرابية إلى حالة ذات علامة إعرابية ظاهرة، وحالة ليس لها علامة إعرابية ظاهرة. وتظهر الحالة الإعرابية بالعلامات التي نراها مكتوبة ونسمعها ملفوظة في أواخر الكلمات، ومعنى ذلك أنه لا توجد علامة مقدرة، ولكن توجد حالة ليس لها علامة ظاهرة ولكن يدل عليها سياق الكلام وتضافر القرائن في داخل هذا السياق، وقد توحد الحالة الإعرابية ممثلة في لفظ منطوق، ولكن هذا اللفظ خالٍ من علامة الحالة آخره مثل: (الهدى هدى الله).

إن تقدير العلامة الإعرابية قد يكون سببه ما أضفاه النحاة على العلامة الإعرابية من دلالة على الفاعلية أو المفعولية أو غيرهما من الحالات الإعرابية، ولذلك عندما يتعذر النطق بالعلامة الإعرابية يقدرونها وهذا التقدير نوع من الاطراد غير المعيب؛ لأن تقدير العلامة المعينة دلالة على فهم الحالة الإعرابية من خلال القرائن والسياق في الجملة، ولكنه لا يساعد على فهم وظيفة الكلمة التي يقدر فيها العلامة الإعرابية، بل يصبح عبئا زائدا عن الحاجة، وبعض النحاة يرى أنه[1] (كلما قل الإضمار والتقدير كان أولى)" [1].

(١) العلامة الإعرابية بين القديم والحديث ص ١٥٧ . ١٥٨، ودراسات نقدية في النحو العربي للدكتور عبد الرحمن أيوب ص ٤٨، مكتبة الأنجلو المصرية بالقاهرة =

**الدلالة النحوية للحركات الإعرابية:**

ذهب النحاة العرب ما عدا قطربا إلى أن الحركات الإعرابية تنبئ عن المعاني النحوية التي تعتور الكلام فالضمة أو الواو علم الفاعلية، والفتحة أو الألف علم المفعولية، والكسرة أو الياء علم الإضافة. قال ابن فارس: "من العلوم الجليلة التي اختصت بها العرب الإعراب الذي هو الفارق بين المعاني المتكافئة في اللفظ، وبه يعرف الخبر الذي هو أصل الكلام، ولولاه ما ميز فاعل من مفعول، ولا مضاف من منعوت، ولا تعجب من استفهام، ولا نعت من تأكيد"(٢).

وأما قولهم: إن الضمة علم الفاعلية، وإن الفتحة علم المفعولية، وإن الكسرة علم الإضافة، فنرى أن هذا التعميم ينقصه الاستقراء التام والربط الدقيق بين الأبواب النحوية التي تجمعها كل حركة من هذه الحركات، فالضمة أو الواو ليست علامة للفاعل وحده، وإنما هي علامة للمبتدأ والخبر ولنائب الفاعل، ولاسم كان وأخواتها، وخبر إن وأخواتها. والعلاقة هنا بين معاني الفاعلية وبين معاني الأبواب الأخرى وهذا التباين بين هذه المعاني واضح، فالفاعلية تدل على من فعل الفعل، وأما المبتدأ فهو موضوع الكلام، والخبر فهو الجزء الذي تتم به الفائدة، وأما نائب الفاعل فهو يتضمن معنى المفعولية، واسم كان وأخواتها، وخبر إن وأخواتها فقد كان الأول مبتدأ،

---

=

١٩٥٧م، ومقدمة كتاب الرد على النحاة لابن مضاء القرطبي، تحقيق د/ شوقي ضيف ص ٧٢، دار الفكر العربي . القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٦٦هـ . ١٩٤٧م.

(١) شرح المفصل ١/ ٩٠.

(٢) الصاحبي في فقه اللغة لأحمد بن فارس، تحقيق السيد أحمد صقر، ص ٧٦، عيسى البابي الحلبي . القاهرة.

والثاني خبرا قبل دخول كان أو إحدى أخواتها، أو دخول إن أو أحد أخواتها عليها" [١].

ذهب د/ إبراهيم أنيس إلى أن حركات الإعراب ليست دلائل على المعاني كما يظن النحاة القدماء، وإنما هي أصوات تستخدم لوصل الكلام [٢] وهو بهذا يكون قد أخذ برأي قطرب الذي اعتبر أنه لا دلالة للحركات الإعرابية [٣].

فالحركات الإعرابية عند د/ إبراهيم أنيس تؤدي وظيفة صوتية فقط. وذهب إبراهيم مصطفى[٤] إلى أن الضمة والواو علم الإسناد ودليل أن الكلمة يتحدث عنها، وإلى أن الكسرة علم الإضافة سواء أكانت بحرف أم بغير حرف، وأن الفتحة أو الألف حركة خفيفة مستحبة عند العربي ويختم بها كلامه. ويؤيد الدكتور مهدي المخزومي إبراهيم مصطفى بهذا الرأي [٥] وهو اعتبار حركات الإعراب أو الإضافة أو الخفة.

وأما الفريق الثاني من علماء اللغة المعاصرين فهم يرون رأي علماء اللغة القدماء، وهو أن الحركات الإعرابية دلائل على المعاني ومن هؤلاء العلماء: د/رمضان عبد التواب الذي يعد الحركات دوالّ على المعاني، ولم تكن حركات وصل بين الكلمات فحسب ودلل على ذلك ما يلي [٦]:

---

(١) أوضح المسالك لابن هشام ١/ ١٦٣.

(٢) من أسرار اللغة، تأليف د/ إبراهيم أنيس ص ٢٤٢، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة السادسة ١٩٧٨م.

(٣) الإيضاح في علل النحو للزجاجي ص ٧١.

(٤) إحياء النحو مصطفى إبراهيم ص ٤٥.

(٥) في النحو العربي لمهدي المخزومي ص ٦٦، مطبعة الحلبي . مصر، الطبعة الثانية ١٩٨٦م.

(٦) فصول في فقه العربية رمضان عبد التواب ص ٣٨٢ . ٣٨٦، مكتبة الأنجلو المصرية . القاهرة، الطبعة الثالثة ١٩٨٧م.

١. وجود الإعراب كاملا في اللغات السامية القديمة فالفاعل مرفوع، والمفعول منصوب، وعلامة الرفع الضمة، وعلامة النصب الفتحة، وعلامة الجر الكسرة تماما في العربية، كما أن الحركات لا تقتصر على المفرد فقط، بل نجد الأسماء الخمسة، والمثنى وجمع المذكر السالم فإنها تعرب كما تعرب هذه الأسماء في العربية.

٢. القرآن الكريم الذي وصل إلينا متواترا بالرواية الشفوية، ولا يظن أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يحرك أواخر الكلمات في تلاوته لنص القرآن الكريم.

٣ـ الرسم القرآني الذي نقل إلينا متواترا يؤيد وجود الإعراب في العربية الفصحى، وإنه ليس من اختراع النحاة، وإلا كيف تفسر وجود الألف في الخط العثماني في حالة المنصوب المنون.

٤ـ الشعر العربي بموازينه وبحوره، لا يقبل نظرية إبراهيم أنيس بحال من الأحوال، ويكفي أن تقرأ بيتا كبيت بشر بن أبي خازم:

**فكأن ظعنهم غداة تحملواسفنٌ تكفَّأ في خليج مغْربِ**

بتسكين أواخر كلماته؛ لتدرك إلى أي حد يفقد البيت وزنه الشعري ووقعه الموسيقي على النفوس.

٥. الأخبار والروايات التي وصلت إلينا تدل على فطنة العلماء في الصدر الأول إلى هذه الحركات ومدلولها، وعيبهم من يحيد عنها ممن فسدت ألسنهم بمخالطتهم للأعاجم. وذهب المستشرق الأماني برجشتراسر إلى أن ظاهرة الإعراب ظاهرة سليمة قديمة تشترك فيه العربية والأكادية وإن حركاته قد ارتبطت بمعانٍ تدل عليها، فالفتحة مثلا علامة الظرفية كما في: تحت وقبل وبعد [١].

(١) التطور النحوي للغة العربية برجشتراسر، إخراج رمضان عبد التواب ص ١١٦ . ١٢٠، مكتبة الخانجي . القاهرة.

ويرى الدكتور عبد القادر مرعي "أن الحركات في الأصل أصوات تلحق الأصوات الصامتة، فتحركها عن سكونها، وإن هذه الأصوات تؤدي وظيفتين: وظيفة صوتية ووظيفة نحوية" (١).

ويقول الجرجاني: "وكلما أضفت شيئا صار المعنى غير الذي ك، فالمتكلم عندما ينطق صوت الفتحة أو الألف يفتح شفتيه وينتصب حنكه العلوي على الحنك السفلي أو يرتكز عليه، فالارتكاز الناتج عند انتصاب الحنك العلوي على الحنك السفلي يصاحبه ارتكاز على المعنى"(٢). وقال ابن الحاجب: "وأما جر الفك السفلي إلى أسف وخفضه فهو على عكس الشيء؛ إذ إن المكسور يسقط ويهوي إلى أسفل، فسمى حركة الإعراب جرا وخفضا" (٣).

**أركان الإعراب:**

١. عامل: وهو الذي يجلب العلامة.

٢. معمول: وهو الكلمة التي تقع في آخرها العلامة.

٣. موقع: وهو الذي يحدد معنى الكلمة أي وظيفتها مثل: الفاعلية والمفعولية والظرفية وغيرها.

٤. علامة: وهي التي ترمز إلى كل موقع (٤).

---

(١) الدلالة النحوية للدكتور مرعي عبد القادر ص ٢٠٨ . ٢٠٩، مؤتة للبحوث والدراسات مجلد ٧ عدد ١.

(٢) دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني، تحقيق محمد رشيد رضا ص ٤١١، مصر، الطبعة السادسة ١٩٦٠م.

(٣) القاموس المحيط للفيروزآبادي، تحقيق عبد العظيم الطحاوي مادة (كسر) ص ٣٧، مطبعة الكويت.

(٤) التطبيق النحوي د/ عبده الراجحي ص ١٩، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع . الرياض، الطبعة الرابعة ١٤٣٤هـ . ٢٠١٣م.

الإعراب قد يكون بعلامات مقدرة، وهذه العلامات قد تكون حركات، وقد تكون حروفا، وللإعراب بالعلامات المقدرة أسباب ثلاثة هي:

١. عدم صلاحية الحرف الأخير من الكلمة لتحمل علامة الإعراب.

إذا كانت الكلمة منتهية بحرف من حروف العلة متعذرا أو ثقيلا، أن يتقبل لأي حركة الإعراب في الأساس . هي الضمة والفتحة والكسرة، وهذه الحركات . كما يقول اللغويون . أبعاض حروف المد، أي أن الضمة جزء من الواو، والفتحة جزء من الألف، والكسرة جزء من الياء، والكلمات التي من هذا النوع هي: الاسم المقصور، الاسم المنقوص، الفعل المضارع المعتل الآخر. مثل: جاء فتى، جاء القاضي، هو يسعى إلى الخير...

٢. وجود حرف يقتضي حركة معينة تناسبه. وذلك في الاسم المضاف إلى ياء المتكلم مثل: جاء صديقي.

٣. وجود حرف جر زائد أو شبيه بالزائد. مثل: ما جاء من رجلٍ، رب ضارةٍ نافعةٌ[١].

**المبنيات وعلامات بنائها:**

البناء هو: لزوم الكلمة حالة واحدة، أي: أن آخر الكلمة يلزم علامة واحدة لا تتغير بتغير العوامل. والكلمات المبنية ثلاثة أنواع:

١. كل الحروف.٢. بعض الأفعال.٣. بعض الأسماء.

أما الحروف فكلها مبنية، وهي لا محل لها من الإعراب، أي: أنها لا تتأثر بالعوامل. وأما بعض الأفعال فهي الفعل الماضي، وفعل الأمر. يُبنى الفعل الماضي على الفتح، والسكون، والضم.

يُبنى على الفتح إذا لم يتصل به شيء، أو اتصلت به ألف الاثنين، أو تاء التأنيث مثل: فهِمَ الطالب، والطالبان فهما، وفهمت الطالبة. ويُبنى على السكون إذا اتصل به ضمير رفع متحرك(تاء الفاعل لمتكلم

(١) التطبيق النحوي ص٢٧. ٣٣ (بتصرف).

أو مخاطب، أو مخاطبة، وضمير المثنى المخاطب، وجمع المتكلمين، وجمع المخاطبين، وجمع المخاطبات، ونون النسوة، مثل: فهمْتُ الدرس، فهمْتَ الدرس، فهمْتِ الدرس، فهمْتُما الدرس، فهمْنا، فهمْتُم الدرس، فهمْتُن الدرس، الطالبات فهمْن الدرس).

ويُبنى على الضم عند اتصاله بواو الجماعة مثل: الطلاب فهموا الدرس.

يُبنى فعل الأمر على ما يُجزم به مضارعه، فيُبنى على السكون إذا لم يتصل به شيء، أو اتصلت به نون النسوة، ويُبنى على حذف حرف العلة إن كان معتلا، ويُبنى على حذف النون إذا اتصل بألف الاثنين أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة، ويُبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد المباشرة، مثل: اجتهدْ تنجحْ، واجتهدْنَ تنجحْنَ، واِسْعَ في الخير، واجتهدا تنجحا، واجتهدوا تنجحوا، واسعي في الخير، واسعَيَنَّ في الخير.

وأما الأسماء المبنية فهي: الضمائر، أسماء الإشارة، الأسماء الموصولة، أسماء الأفعال، أسماء الاستفهام، أسماء الشرط، الأسماء المركبة، اسم (لا) النافية لجنس (في بعض المواضع)، المنادى (في بعض المواضع)، أسماء متفرقة.

أما الضمائر فهي (المتصلة والمنفصلة) مثل: كتبْتُ الدرس، وأنا عربي. وأما أسماء الإشارة فهي مبنية دائما إلا إذا دل على المثنى مذكرا أو مؤنثا فيرفع بالألف ونصب ويُجر بالياء مثل: هذا زيدٌ، جاء هذان الرجلان، رأيت هذين الرجلين، مررت بهذين الرجلين. وأما الأسماء الموصولة فمثل: جاء الذي نجح، جاء اللذان نجحا، جاء الذين نجحوا. وأما أسماء الأفعال فمثل: صهْ يا عليّ، وشتان بين الجد والإهمال، وأوَّه بمعنى أتوجع. وأما أسماء الاستفهام فكل الكلمات التي تستعمل في الاستفهام أسماء فيما عدا هل والهمزة فهما حرفان مبنيان لا محل لهما من الإعراب، وأسماء الاستفهام كلها مبنية أيضا فيما عدا كلمة (أي)؛ لأنها تضاف إلى مفرد، مثل: أيُّ رجلٍ جاء؟ وأيَّ كتابٍ قرأت؟ وأما أسماء الشرط فكلها مبنية

فيما عدا (أيّ) فهي معربة؛ لإضافتها إلى مفرد مثل: أيُّ رجلٍ يعمل خيرا بجدْ جزاءه، وأما أسماء الشرط المبنية فهي: مَنْ، ما، مهما، متى، أيَّان، أين، أنَّى، حيثما، إذا، مثل: مَنْ يُذاكر ينجح.

وأما الأسماء المركبة فتُبنى على فتح الجزءين، ويكون لها محل من الإعراب حسب موقعها من الجملة (العدد المركب، والظروف المركبة تركيبا مزجيا) مثل: جاء أحدَ عشرَ رجلا، وفلان يأتينا صباحَ مساءَ. وأما اسم (لا) النافية للجنس (في بعض المواضع)، إن تكررت (لا) وكانت صالحة للعمل كان في اسم لا المكررة وجوه من الإعراب، مثل: لا رجلَ موجودٌ ولا امرأةَ، فامرأة اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب وخبرها محذوف تقديره: موجودة. وأما نحو: لا رجل موجود ولا مرأةَ، فامرأة معطوف على رجل على المحل، وهذا الوجه على جعل لا زائدة لا عمل لها. وأما نحو: لا رجل موجودٌ ولا امرأةٌ، فلا زائدة لتوكيد النفي، وامرأة مبتدأ وخبره محذوف تقديره: موجودة....

وأما المنادى (في بعض المواضع)، فهو يُبنى على ما يُرفع به في محل نصب، وهو نوعان: أ- العلم المفرد أي: الذي ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف مثل: يا عليُّ أقبل. ب . النكرة المقصودة، وهي التي تقصد قصدا في النداء، ولذلك تكتسب التعريف منه؛ لأنه يحددها من بين النكرات، وهي تُبنى على ما ترفع به في محل نصب. مثل: يا رجلُ أقبل.

وأما الأسماء المتفرقة منها: (العلم المختوم بويه) مثل: كتاب سيبويه أول كتاب في النحو، ومنها (ما كان سبًّا للمؤنث على وزن فعالِ، ولا يكون إلا في النداء ويُبنى على الكسر) مثل: يا خباثِ، ومنها (ما كان علما على مؤنث على وزن فعال) مثل: حذامِ وسجاحِ تقول: كذبت سجاحِ.... [١].

(١) التطبيق النحوي ص ٣٥ . ٨١، ١٦٧. ١٦٨، ٢٧٧ . ٢٧٩ (بتصرف).

## المبحث الثاني

## تطبيق علامات الإعراب الأصلية وعلامات البناء على سورة العلق

قال تعالى: ﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ۝٥ كَلَّآ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَيَطۡغَىٰٓ ۝٦ أَن رَّءَاهُ ٱسۡتَغۡنَىٰٓ ۝٧ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجۡعَىٰٓ ۝٨ أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي يَنۡهَىٰ ۝٩ عَبۡدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ۝١٠ أَرَءَيۡتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلۡهُدَىٰٓ ۝١١ أَوۡ أَمَرَ بِٱلتَّقۡوَىٰٓ ۝١٢ أَرَءَيۡتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١٣ أَلَمۡ يَعۡلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ۝١٤ كَلَّا لَئِن لَّمۡ يَنتَهِ لَنَسۡفَعَۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ۝١٥ نَاصِيَةٖ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٖ ۝١٦ فَلۡيَدۡعُ نَادِيَهُۥ ۝١٧ سَنَدۡعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ۝١٨ كَلَّا لَا تُطِعۡهُ وَٱسۡجُدۡ وَٱقۡتَرِب ۩ ۝١٩ ﴾ .

معنى (اقرأ باسم ربك) أي اقرأ ما أنزل إليك من القرآن مفتتحا باسم ربك، وهو أن تذكر التسمية في ابتداء كل سورة [1].

قوله تعالى: (اقرأ باسم ربك) . ١ـ اقرأ فعل أمر مبني على السكون وفاعله مستتر تقديره أنت [2]. الباء في (باسم) صلة عند قوم، أي: اقرأ يا محمد اسم ربك. وعند آخرين: ليست بصلة، وإنما جيء بها؛ لتفيد معنى الملازمة، وهي التي تسميها النحاة باء الإلصاق نحو: كتبت بالقلم، أي: التصقت الكتابة بالقلم، وأخذت بزمام الناقة أي: باشرته بكفي كأنك ألصقت محل قدرتك به، ولو قلت: أخذت زمام الناقة بغير باء احتمل أنك باشرته، وأنك حصلته عندك، فاعرف الفرق بينهما، والمعنى على هذا اقرأ اسم ربك ملازما إياه، والملازمة مستفادة من الباء، وقال غيرهما: إنما جيء بها؛

---

(١) الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، ٢٠/ ٢٢٧، تحقيق أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤م.

(٢) إعراب القرآن الكريم وبيانه تأليف محيي الدين الدرويش ١٠/ ٥٢٨ـ ٥٢٩، اليمامة، ودار ابن كثير، دمشق . بيروت، الطبعة الثالثة ١٤١٢هـ . ١٩٩٢م، والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح ١٢/ ٤٦٩، دار الفكر للنشر والتوزيع.

للتنبيه على البداية باسمه ـ جل ذكره ـ في كل شيء وبه أقول. فمحل (باسم) على هذا النصب على الحال من المنوي في (اقرأ) مفتتحا أو مبتدئا باسم ربك، أي: قل بسم الله الرحمن الرحيم، ثم اقرأ القرآن... وقيل: الباء بمعنى على، أي اقرأ على اسم ربك. يقال: فعل كذا باسم اللّه، وعلى اسم اللّه. وعلى هذا فالمقروء محذوف، أي اقرأ القرآن، وافتتحه باسم اللّه. وقال قوم: اسم ربك هو القرآن، فهو يقول (اقرأ باسم ربك) أي اسم ربك، والباء زائدة.

وقوله: "الذي خلق" يجوز أن يكون موصولا باسم ربك فيكون في موضع جر، وأن يكون معطوفا عليه فتكون إما في موضع نصب على إضمار رفع على (هو الذي) ومعمول (خلق) محذوف أي: خلق المكونات، وقيل: تقديره: خلقك، ثم أبدل عنه فقال: خلق الإنسان، وهذا بدل اشتمال، وأما على الوجه الأول فهو بدل البعض؛ لأن الإنسان بعض الكونات [(١)].

قوله تعالى "خلق الإنسان" يعني ابن آدم. (من علق) أي من دم؛ جمع علقة، والعلقة الدم الجامد؛ وإذا جرى فهو المسفوح. وقال (من علق) فذكره بلفظ الجمع؛ لأنه أراد بالإنسان الجمع، وكلهم خلقوا من علق بعد النطفة. والعلقة: قطعة من دم رطب، سميت بذلك لأنها تعلق لرطوبتها بما تمر عليه، فإذا جفت لم تكن علقة. وخص الإنسان بالذكر تشريفا له. وقيل:

(١) الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، للمنتجب الهمذاني، حسين بن أبي العز الهمذاني (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق د/ فهمي حسن عمر، ود/ فؤاد علي مخيمر، ٤/ ٦٩٧ ـ ٦٩٨، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م، وانظر أيضا: التبيان في إعراب القرآن لأبي البقاء عبد الله بن الحسن العكبري، تحقيق سعد كريم الفقي ص ٧٨٤، دار اليقين للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م، والجامع لأحكام القرآن ٢٠/ ٢٢٧.

أراد أن يبين قدر نعمته عليه، بأن خلقه من علقة مهينة، حتى صار بشرا سويا، وعاقلا مميزا.

و(خلق الإنسان) بدل منه، ويجوز أن يكون تأكيدا لفظيا فيكون قد أكد الصلة وحدها و(الإنسان) مفعول به و(من علق) متعلقان بخلق [١].

قوله تعالى (اقرأ) تأكيد، وتم الكلام، ثم استأنف فقال (وربك الأكرم) أي الكريم. وقال الكلبي: يعني الحليم عن جهل العباد، فلم يعجل بعقوبتهم. والأول أشبه بالمعنى، لأنه لما ذكر ما تقدم من نعمه، دل بها على كرمه. وقيل (اقرأ وربك) أي اقرأ يا محمد وربك يعينك ويفهمك، وإن كنت غير القارئ. و(الأكرم) بمعنى المتجاوز عن جهل العباد.

قوله تعالى: (اقرأ وربك الأكرم) ابتداء وخبر في موضع الحال من المضمر في (اقرأ) أي: اقرأ مجازيا لك ربك [٢]. أو قوله: "اقرأ" كرر الأمر بالقراءة تأكيدا (وربك) الواو استئنافية. ربك: مبتدأ مرفوع بالضمة والكاف ضمير متصل . ضمير المخاطب . مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. (الأكرم) صفته والخبر محذوف اختصارا أي: لا يخليك من الثواب على قراءتك، أي: وربك الأكرم سيجزيك على طاعتك وقراءتك و(الذي) صفة أو بدل أو خبر بعد خبر، ويجوز أن يكون الخبر هو (الذي) فلا خلاف على هذا... [٣]. وجملة (علَّم) صلة وفاعل (علم) مستتر يعود

(١) الجامع لأحكام القرآن ٢٠/ ٢٢٧، وإعراب القرآن وبيانه ١٠/ ٥٢٩.

(٢) مشكل إعراب القرآن، مكي بن أبي طالب القيسي (٣٥٥- ٤٣٧هـ)، تحقيق/ ياسين محمد السواس، دار المأمون للتراث . دمشق ٢/ ٤٨٤.

(٣) الكتاب الفريد ٤/ ٦٩٨، والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح ١٢/ ٤٧٠ (بتصرف).

على الله، ومفعولاه محذوفان، أي: علم الخط بالقلم، و(بالقلم) متعلقان بعلم، والواقع أنها متعلقة بالخط [١].

قوله: "علم الإنسان ما لم يعلم . ٥" قيل (الإنسان) هنا آدم عليه السلام. علمه أسماء كل شيء؛ حسب ما جاء به القرآن في قوله تعالى (وعلم آدم الأسماء كلها). فلم يبق شيء إلا وعلم سبحانه آدم اسمه بكل لغة، (علم الإنسان) بدل من قوله: (علم بالقلم) لكونه بيانا له [٢]. والإنسان مفعول به أول و(ما) اسم موصول مفعول به ثانٍ، وجملة (لم يعلم) صلة ما والعائد محذوف أي: لم يعلمه [٣].

قوله تعالى: (كلا إن الإنسان ليطغى) (كلا) بمعنى حقا؛ إذ ليس قبله شيء. والإنسان هنا أبو جهل. والطغيان: مجاوزة الحد في العصيان. (أن رآه) أي لأن رأى نفسه استغنى؛ أي صار ذا مال وثروة. (كلا) ردع وزجر لمن كفر بنعمة الله عليه بطغيانه، وإن واسمها واللام المزحلقة، وجملة (يطغى) خبر إن [٤].

قوله تعالى: (أن رآه استغنى) أن حرف مصدري ونصب، وهي مع مدخولها في تأويل مصدر مفعول لأجله و(رآه) فعل ماضٍ والفاعل هو والهاء مفعول به أول، وجملة استغنى مفعول به ثانٍ والهاء تعود على الإنسان، ومعناه: أن رأى نفسه [٥]. وقرأ قنبل عن أصحابه عن ابن كثير (رأهُ) بغير ألف ممدودة بعد الهمزة، كأنه حذفت لام الفعل، كما حذفت في

(١) إعراب القرآن وبيانه ١٠/ ٥٢٩.

(٢) الجامع لأحكام القرآن ٢٠/ ٢٢٨، الكتاب الفريد ٤/ ٦٩٨. ٦٩٩ (بتصرف).

(٣)إعراب القرآن وبيانه ١٠/ ٥٢٩.

(٤) الجامع لأحكام القرآن ٢٠/ ٢٢٨، إعراب القرآن وبيانه ١٠/ ٥٢٩.

(٥) إعراب القرآن الكريم وبيانه ص ٥٣٠، وقال العكبري في التبيان في إعراب القرآن ص ٤٨٥: قوله تعالى: (أن رآه استغنى) هو مفعول له أي: يطغى لذلك، والرؤية بمعنى العلم فـ(استغنى) مفعول ثانٍ.

(حاش لله) وحُكي حذفها عن العرب، حُكي: أصاب الناسَ جهدٌ ولو ترَ أهل مكة، فحذفوا الألف من (ترى)؛ لدلالة الفتحة عليها. وقد قيل: إنما سهلت الهمزة على البدل، فاجتمع ألفان، فحذفت الثانية؛ لسكونها وسكون الأولى قبلها، فلما نقصت الكلمة رُدت الهمزة إلى أصلها. وقيل: إنما حذفت الألف لسكونها وسكون السين بعدها، ولم يعتد بالهاء لأنها حرف خفي، وجرى الوقف على لفظ الوصل، فحذفت في الوقف كما حذفت في الوصل؛ لئلا تختلف. وقيل: إنما حذفت الألف؛ لأن مضارع (رأى) وهو (ترى) قد استعمل بحذف عينه بعد أن ألقيت الحركة على ما قبله استعمالا فصار فيه كالأصل لا يجوز غيره، فقيل: يرى وترى وأرى، فجرى الماضي على ذلك، ولم يكن حذف العين؛ إذ ليس قبلها ساكن تُلقى عليه الحركة فحذفت اللام [1].

وقال صاحب الكتاب الفريد: ... والرؤية من رؤية القلب؛ ولذلك قال: رآه ولو كانت من رؤية العين لامتنع في فعلها الجمع بين الضميرين المستكن والبارز، ولكان أن رأى نفسه، وهذا إنما يكون في أفعال القلوب خاصة يقال فيها رأيتني محسنا وظننتني عالما، ولا يقال: أعطيتني درهما، وقرئ (رآه) بغير ألف بعد الهمزة بوزن: (فعه) ووجه ذلك أن من العرب من يحذف اللام من الكلم نحو (حاش لله)...[2] .

وقال محمود صافي: (الأكرم): هو بصيغة اسم التفضيل وزنه أفعل، ولكنه في المعنى مبالغة الكرم أي: كرمه يزيد على كل كرم...(٧) رآه: المدة فيه من همزة وألف ساكنة وهما عين الكلمة ولامها، ولما جاء ضمير

(١) مشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٨٥، وانظر الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها لمكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق د/ محيي الدين رمضان ٢/ ٣٨٣ . ٣٨٤، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق . ١٣٩٤هـ . ١٩٧٤م.

(٢) الكتاب الفريد ٤/ ٦٩٩.

الغائب أدغمت الألفان ووضعت المدة فوقها؛ لتوسطها العارض، والأصل رأى[١].

قوله تعالى: (إن إلى ربك الرجعى) أي مرجع من هذا وصفه، فنجازيه، والرجعى والمرجع والرجوع: مصادر؛ يقال: رجع إليه رجوعا ومرجعا. وهو كلام مستأنف مسوق لمخاطبة الإنسان الطاغي بطريق الالتفات، وإن حرف مشبه بالفعل، و(إلى ربك) خبر إنَّ المقدم، و(الرجعى) اسمها المؤخر.

(أرأيت الذي ينهى عبدا إذا صلى) قوله تعالى (أرأيت الذي ينهى) وهو أبو جهل (عبدا) وهو محمد صلى اللّه عليه وسلم. فإن أبا جهل قال: إن رأيت محمدا يصلي لأطأن على عنقه؛ قاله أبو هريرة. فأنزل اللّه هذه الآيات تعجبا منه. وقيل: في الكلام حذف؛ والمعنى: أمن هذا الناهي عن الصلاة من العقوبة (أرأيت) ... إذا كانت بمعنى أخبرني فإنها تتعدى إلى مفعولين ثانيهما جملة استفهامية... ذكرت ثلاث مرات، وقد صرح بعد الثالثة منها بجملة استفهامية فتكون في موضع المفعول الثاني لها ومفعولها الأول محذوف، وهو ضمير يعود على (الذي ينهى عبدا) الواقع مفعولا أول لـ (أرأيت) الأولى، وأما (أرأيت) الأولى فمفعولها الأول الذي، ومفعولها الثاني محذوف وهو جملة استفهامية كالجملة الواقعة بعد أرأيت الثالثة، وأما أرأيت الثانية فلم يذكر لها مفعول لا أولولا ثانٍ فحذف الأول؛ لدلالة المفعول الأول من أرأيت الأولى عليه، وحذف الثاني؛ لدلالة مفعول أرأيت الثالثة، فقد حذف الثاني من أرأيت الأولى والأول من الثالثة، والاثنان من الثالثة،

(١) الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية هامة تصنيف محمود صافي الجزء الثلاثون ص ٣٦٧، دار الرشيد، دمشق . بيروت، ومؤسسة الإيمان، بيروت . بيروت، الطبعة الثالثة ١٤١٦هـ . ١٩٩٥م.

وليس ذلك من باب التنازع؛ لأن التنازع يستدعي إضمارا والجمل لا تضمر إنما تضمر المفردات، وإنما ذلك من باب الحذف للدلالة، وجملة (ينهى) صلة لا محل لها، و(عبدا) مفعول ينهى، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمن لمجرد الظرفية متعلق بـ (ينهى) (أرأيت إن كان على الهدى أو أمر بالتقوى) أي أرأيت يا أبا جهل إن كان محمد على هذه الصفة، أليس ناهيه عن التقوى والصلاة هالكا؟

(أرأيت) الهمزة للاستفهام، ورأيت فعل وفاعل، ومعناه أخبرني، و(إن) شرطية وكان فعل ماضٍ ناقص وهو في محل جزم فعل الشرط... واسمها مستتر تقديره: هو و(على الهدى) خبره، و(أو) حرف عطف، و(أمر) فعل ماضٍ وفاعله هو عطف على (كان على الهدى) وبالتقوى: متعلقان بأمر (أرأيت إن كذب وتولى ألم يعلم بأن الله يرى) يعني أبا جهل كذب بكتاب اللّه عز وجل، وأعرض عن الإيمان ... ثم يقول: ويله ألم يعلم أبو جهل بأن اللّه يرى، أي يراه ويعلم فعله؛ فهو تقرير وتوبيخ.

(أرأيت): أخبرني، وإن شرطية، وكذب فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، وتولى عطف على كذب... والهمزة للاستفهام للتقرير والتعجب، ولم حرف نفي وقلب وجزم، ويعلم فعل مضارع مجزوم بلم والباء حرف جر زائد، وأن واسمها وجملة يرى خبرها، وأن وما بعدها سدت مسد مفعولي يعلم، أما جواب الشرط الذي في حيز الثانية والثالثة فمحذوف يدل عليه الجملة الاستفهامية، والتقدير: إن كان على الهدى أو أمر بالتقوى أفلم يعلم ذلك الناهي بأن الله يرى، وتقديره ف الثالثة: إن كذب وتولى أفلم يعلم بأن الله يرى، أي: على تقدير الفاء...[1].

(١) الجامع لأحكام القرآن ٢٠/ ٢٢٩ . ٢٣٠، إعراب القرآن الكريم وبيانه ص ٥٣٠ . ٥٣٢ (بتصرف).

قوله تعالى: (كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة) (كلا لئن لم ينته) أي أبو جهل عن أذاك يا محمد... (لنسفعا) أي لنأخذن (بالناصية) فلنذلنه. وقيل: لنأخذن بناصيته يوم القيامة، وتطوى مع قدميه، ويطرح في النار... والناصية: شعر مقدم الرأس. وقد يعبر بها عن جملة الإنسان؛ كما يقال: هذه ناصية مباركة؛ إشارة إلى جميع الإنسان. وخص الناصية بالذكر على عادة العرب فيمن أرادوا إذلاله وإهانته أخذوا بناصيته. (كلا) ردع وزجر لأبي جهل، أي: ردع لأبي جهل وخسور له عن نهيه عن عبادة الله تعالى وأمره بعبادة اللات، واللام موطئة للقسم؛ لأنها داخلة على أداة شرط للإيذان بأن الجواب بعدها مبني على قسم قبلها لا على الشرط، ومن ثم تسمى اللام المؤذنة أو الموطئة؛ لأنها وطأت الجواب للقسم أي مهدته له، وإن شرطية ولم حرف نفي وقلب وجزم و(ينته) فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة[1]. قوله تعالى: (لنسفعا) اللام واقعة في جواب القسم المقدر. وجملة (لنسفعا) جواب القسم المقدر لا محل له من الإعراب وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم أو جواب القسم سد مسد الجوابين، وهذه النون الخفيفة نون التوكيد دخلت مع لام القسم، والوقف عليها إذا انفتح ما قبلها بالألف، وإذا انضم ما قبلها أو انكسر حذفت في الوقف، ويُرد ما حُذف من الحروف من أجلها، لو قلت: الزيدون هل يقومُنْ يا هذا، بالنون الخفيفة، ثم وقفت عليه، رددت الواو التي هي علامة الضمير، وترد النون التي هي لرفع الفعل، فتقول: هل تقومون، وكذلك تقول للمؤنث: هل تضرِبْنْ زيدا. فإن وقفت رددت الياء التي هي علامة التأنيث، وترد النون التي هي علامة الرفع فتقول: هل تضربينَ.

(١) إعراب القرآن الكريم وبيانه ١٠/ ٥٣٣، والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ١٢/ ٤٧٥ (بتصرف).

ويجوز حذف هذه النون الخفيفة في الوصل، ويبقى ما قبلها مفتوحا ليدل على حذفها، وذلك في ضرورة الشعر، أنشد النحاس لبعضهم:

اضربَ عنكَ الهمومَ طارِقَهاضَرْبَكَ بالسَّوْطِ قَوْنسَ الفَرَسِ (١)

وقال صاحب إعراب القرآن وبيانه ود/ محمد أحمد قاسم: لنسفعا: اللام واقعة في جواب القسم. (نسفعا) فعل مضارع مبني على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة وكتبت بالألف في المصحف على حكم الوقف. والنون المنقلبة ألفا حرف لا محل له من الإعراب. والفاعل مستتر وجوبا تقديره: نحن، وبالناصية: الباء: حرف جر. الناصية اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بنسفعا. موضع الشاهد: لنسفعا حيث كانت نون التوكيد الخفيفة علامة من علامات الفعل. وقد قلبت النون ألفا لأنها وقعت بعد فتحة، فأبدلت ألفا كما يبدل تنوين المنصوب ألفا، نحو: رأيت نهرا، وقد أبدلت تنوين نهرا ألفا في الوقف؛ لأن حذفه إخلال.

وقوله: "ناصية كاذبة خاطئة" أي ناصية أبي جهل كاذبة في قولها، خاطئة في فعلها. والخاطئ معاقب مأخوذ. والمخطئ غير مأخوذ. (ناصية) بدل من الناصية وجاز إبدالها من المعرفة وهي نكرة؛ لأنها وصفت،

(١) الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ١٢/ ٤٧٥، مشكل إعراب القرآن ص ٤٨٦، البيت في اللسان مادة (قنس)، والمحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها لابن جني (أبو الفتح عثمان بن جني) تحقيق الأستاذ علي النجدي ناصف، والدكتور عبد العليم النجار، والدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي ٢/ ٣٦٧، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية . القاهرة ١٣٨٦هـ. وأراد (اضرِبَنْ) بنون التوكيد الخفيفة، فحذفها للضرورة (بتصرف).

والبصريون لا يشترطون في البدل المطابقة، وقرئ بالرفع على تقدير: هي، وبالنصب على الذم، وكاذبة وخاطئة نعتان...[١].

وقال صاحب الكتاب الفريد: (كاذبة) أي: كاذب صاحبها فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فارتفع الضمير فاستكن، وكذا (خاطئة) أي: خاطئ صاحبها. والجمهور على جر (ناصية) وقد ذكر وجهه، وقرئ: (ناصية) بالرفع على هي ناصية. و(ناصية) بالنصب على الشم وكذا القول في (كاذبة). وقوله: (فليدع ناديه . ١٧) أي: أهل ناديه فحذف المضاف والنادي المجلس. وقوله: (سندع الزبانية . ١٨) حذف الواو في (سندع) في الامام ذهابا إلى اللفظ؛ لأنه يسقط في اللفظ لالتقاء الساكنين. وقيل: بل حذف تشبيها للواو بالياء، وقد حذف الياء في (الداع، والواد، والتناد) [٢] وواحد الزبانية: زَبَّنيّ وقيل: لا واحد لها من لفظها وهي فَعَالية من الزَّبْنِ وهو الدفع [٣].

قال تعالى: (فليدع ناديه سندعُ الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب) (فليدع ناديه) أي أهل مجلسه وعشيرته، فليستنصر بهم. (سندع الزبانية) أي الملائكة الغلاظ الشداد ... (كلا لا تطعه واسجد واقترب) قوله تعالى

(١) إعراب القرآن وبيانه ١٠/ ٥٣٣ . ٥٣٤، وإعراب الشواهد القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة في شرح ابن عقيل للدكتور محمد أحمد قاسم ص ١٣، المكتبة العصرية، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ . ٢٠٠٣م(بتصرف)، وقال العكبري في التبيان في إعراب القرآن ص ٤٨٥: قوله تعالى (لنسفعا) إذا وقف على هذه النون أبدل منها ألف لسكونها وانفتاح ما قبلها، و(ناصية) بدل من الناصية، وحسن إبدال النكرة من المعرفة لما نعت النكرة.

(٢) في قوله: (فتول عنهم يوم يدع الداع إلى شيء نكر) القمر ٦، وقوله: (إنك بالواد المقدس طوى) طه ١٣، وقوله: (ويا قوم إني أخاف عليكم يوم التناد) غافر ٣٢.

(٣) الكتاب الفريد ٤/ ٧٠٠ . ٧٠١، وانظر التبيان في إعراب القرآن ص ٤٨٥.

(كلا) أي ليس الأمر على ما يظنه أبو جهل. (لا تطعه) أي فيما دعاك إليه من ترك الصلاة. (واسجد) أي صل لله (واقترب) أي تقرب إلى اللّه جل ثناؤه بالطاعة والعبادة. وقيل: المعنى: إذا سجدت فاقترب من اللّه بالدعاء... قال صاحب إعراب القرآن الكريم وبيانه: الفاء الفصيحة أي: إن استمر في غلوائه وإن أصر على المعاندة والمكابرة فليدع، واللام لام الأمر، ويدع فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة الجزم حذف الواو، والفاعل مستتر تقديره: هو... والسين حرف استقبال وندعو فعل مضارع مرفوع، وقد أسقطت الواو من المصحف في كل واو ساكنة استقبلتها اللام الساكنة، والزبانية مفعول به، وكلا تأكيد للردع والزجر لأبي جهل، ولا ناهية تطعه فعل مضارع مجزوم بلا، والفاعل مستتر تقديره: أنت والهاء مفعول به، واسجد فعل أمر، واقترب عطف على واسجد [1].

قال صاحب الكتاب الفريد: قوله: (واسجد واقترب . ١٩) المنوي في الفعلين لرسول الله صلى الله عليه وسلم على معنى: دم في سجودك في الصلاة واقترب إلى الله بالسجود فإن (أقرب ما يكون العبد إلى الله إذا سجد) وقيل: المستكن في (واقترب) لأبي جهل على واقترب يا أبا جهل من النار لترى ما ترى. والوجه هو الأول، وعليه الجمهور [2].

قال محمود صافي: الرجعى: اسم إن منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على الألف... مصدر سماعي للثلاثي رجع وزنه فُعْلَى بضم فسكون... وهناك الرجوع والمرجع بكسر الجيم... (١٥) ينته: إعلال بالحذف لمناسبة الجزم أصله ينتهي، وزنه: يفتع. (١٧) ناديه: اسم للمجلس الذي يجتمع فيه القوم، وزنه: فاعل (١٨) سندع: حذف منه حرف العلة .

(١) الجامع لأحكام القرآن ٢٠/ ٢٩٥، إعراب القرآن الكريم وبيانه ١٠/ ٥٣٣.

(٢) الكتاب الفريد ص ٧٠١.

لام الفعل . من رسم المصحف؛ بسبب قراءة الوصل. (الزبانية) جمع زبنية، بكسر أوله وسكون ثانيه وكسر ثالثه وتخفيف الياء، وهو من الزبن أي الدفع، أو هو جمع زبنيّ على النسب وأصله: زبانيّ بتشديد الياء، ثم جاءت التاء عوضا من الياء... (١٩) (تطعه) فيه إعلال بالحذف لمناسبة الجزم، أصله: تطيعه مرفوعا، فلما جزم سكنت العين، فالتقى ساكنان الياء والعين، فحذفت الياء؛ لالتقاء الساكنين، وزنه: تفله.

وقال بهجت عبد الواحد صالح: ١٩(كلا لا تطعه واسجد واقترب) كلا لا تطعه: بمعنى حقا أو حرف ردع وزجر لا عمل له وهو ردع لأبي جهل. لا ناهية جازمة. تطعه: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه: سكون آخره وحذفت الياء؛ لالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أي: اثبت على ما أنت عليه من عصيان أبي جهل والمخاطب هنا الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم. واسجد: الواو عاطفة. اسجد: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت. واقترب: معطوفة على (اسجد) وتعرب إعرابها أي: ودم على سجودك أي على صلاتك وتقرب إلى ربك [١].

(١) الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه ص ٣٦٧ . ٣٧٢، والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ١٢/ ٤٧٦ . ٤٧٧.

*** مما سبق من بيان معنى وإعراب سورة العلق نجد ما يأتي:**

إذا كان علم الدلالة [١] "العلم الذي يدرس المعنى" أو (علم معاني الكلمات وأشكالها النحوية)، فإن معاني تلك الكلمات والأشكال النحوية إنما تتولد من عناصر عدة في مقدمتها عنصر الإعراب؛ لأنه (وصف للعلاقات التي تربط أجزاء الجملة الواحدة بعضها بالبعض الآخر) فللإعراب وظيفة دلالية؛ لأنه (مظهر لفظي خارجي للعلاقات الداخلية المعنوية في التركيب النحوي).

فإن تحصيل المعنى ليس مقصورا على الإعراب وحده، فالإعراب عنصر لفظي من عناصر تحصيل المعنى، وللمعنى عناصر أخرى كثيرة لفظية ومقامية، فاللفظية تتصل بالجوانب الصوتية والصرفية والتركيبية والمعجمية والدلالية، والمقامية تتصل بعناصر المقام المتنوعة من معرفة بالمتكلم والمخاطب، وشهود الخطاب وزمن النص وجميع الملابسات المتصلة به، وهو ما تفصله نظرية السياق [٢].

---

(١) أهداف الإعراب وصلته بالعلوم الشرعية والعربية للدكتور عبد القادر عبد الرحمن السعدي ص ٥٨٥، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها ج ١٥ ع ٢٧ ، جمادى الثانية ١٤٢٤هـ، وعلم الدلالة للدكتور أحمد مختار عمر ص ١١، عالم الكتب . القاهرة ، الطبعة الخامسة ١٩٩٨م ، واتجاهات البحث اللساني لـ(ميلكا أفيتش) ترجمة سعد مصلوح ووفاء فايد ص ٣٦١، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ١٩٩٦م، والنحو والدلالة مدخل لدراسة المعنى النحوي للدكتور محمد حماسة عبد اللطيف ص ٤٠ ، مطبعة المدنية . القاهرة ١٤٠٣هـ . ١٩٨٣م، والدلالة اللغوية عند العرب لعبد الكريم مجاهد ص ٩٤، نشر دار الضياء بعمان . الأردن.

(٢) أسس الإعراب ومشكلاته للدكتور طاهر سليمان حمودة ص ٣، الدار الجامعية . الإسكندرية ١٩٩٣م.

فكل دراسة لغوية . لا في الفصحى فقط، بل في كل لغة من لغات العالم . لابد أن يكون موضوعها الأول والأخير هو المعنى وكيفية ارتباطه بأشكال التعبير المختلفة، فالارتباط بين الشكل والوظيفة هو اللغة وهو العرف، وهو صلة المبنى والمعنى، وهذا من النظر إلى المشكلة يمتد من الأصوات إلى الصرف إلى النحو إلى المعجم إلى الدلالة [١].

والمعنى تبع للحالة الإعرابية في كثيرٍ، وربما يؤدي تغيير الحركة الإعرابية إلى فساد المعنى مثال ذلك قوله تعالى:﴿ وَأَذَانٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ۙ وَرَسُولُهُۥ ۚ ﴾ [سورة التوبة آية ٣] فمن قرأ بجر (رسول) متعمدا كفر بالله تعالى؛ لأنه يعطف اللفظ على المشركين، فبقي للفظ أن يرفع . كما هو في المصحف . على تقدير خبر له، ومن ذلك قول امرئ القيس:

فلو أن ما أسعى لأدنى معيشةكفاني ولم أطلبْ قليلٌ من المال [٢]

قال سيبويه: فإنما رفع لأنه لم يجعل القليل مطلوبا، وإنما كان المطلوب عنده الملك، وجعل القليل كافيا، ولو لم يرد ذلك ونصب لفسد المعنى [٣].

(١) اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان عمر، ص ٩، عالم الكتب، الطبعة الخامسة ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

(٢) البيت من الطويل لامرئ القيس ديوانه ص ٣٩، والدرر ٥/ ٣٢٢، وشرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب لابن هشام، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ص ٢٩٦، الطبعة الخامسة عشر ١٩٧٨م، والكتاب ١/ ٧٩، والخزانة ١/ ٣١٨.

(٣) الكتاب ١/ ٧٩.

الإعراب المحلي في النحو وقواعد اللغة العربية، هو تغير اعتباري في حركة الكلمة، فلا يكون ظاهرًا أو مقدرا [١]. وفي الإعراب المحلي لا يقوى العامل على أن يؤثر في الكلمة، ولكن لو نزلت منزلها كلمة معربة لتأثرت بالعامل، فنقول في الإعراب المحلي في محل رفع أو نصب أو جر أو جزم. وهو يكون في الكلمات المبنية والجمل والمصدر المؤول [٢].

ترتبط دلالة اللفظ والجملة بالإعراب ارتباطا وثيقا، حيث تؤدي حالة الرفع مثلا في لفظ ما معنى غير الذي تؤديه حالة النصب أو الجر، وكذلك يرتبط تركيب الجملة وبناؤها الداخلي بدلالتها ارتباطا وثيقا [٣].

**مواضع الإعراب المحلي:**

* **الكلمات المبنية:** المبني لا تظهر على آخره حركات الإعراب؛ لأنه ثابت الآخر على حالة واحدة، فإن وقع أحد المبنيات موقع مرفوع أو غيره فيكون رفعه أو نصبه أو جره أو جزمه اعتباريًا محليًا [٤] ومن الكلمات المبنية المعربة إعرابًا محليًا الفعل الماضي حين يسبق بعامل الجزم وكذلك الفعل المضارع إذا اتصل به نون النسوة ونون التوكيد [٥].

---

(١) جامع الدروس العربية، للشيخ مصطفى الغلاييني ١/ ٢٧ – ٢٨، المكتبة العصرية صيدا–لبنان، الطبعة السادسة والثلاثون ١٤١٩هـ–١٩٩٩م.

(٢) الواضح في النحو والصرف، محمد خير الحلواني ص ٣٣–٣٥، نشر وتوزيع مكتبة الشاطئ الأزرق اللاذقية–إبراهيم سلوم، الطبعة الثالثة في حزيران ١٩٧٩، قسم النحو.

(٣) وجوه الإعراب وعلاقتها بالدلالة دراسة تطبيقية على سورة آل عمران إعداد السيد علي محمد خضر ص٧٢ (رسالة ماجستير) كلية الآداب بطنطا ١٤١٥هـ ١٩٩٤م.

(٤) جامع الدروس العربية، للشيخ مصطفى الغلاييني، ص ٢٧–٢٨.

(٥) الواضح في النحو والصرف، محمد خير الحلواني، ص ٣٣–٣٥.

ليست كل الكلمات المبنية تعرب إعرابا محليا، فهناك مبنيات كثيرة لا محل لها من الإعراب، فلا يتغير آخرها لفظًا ولا تقديرًا ولا محلاً. ومن هذه المبنيات الحروف وفعل الأمر والفعل الماضي غير المسبوق بأداة شرط جازمة وأسماء الأفعال وأسماء الأصوات[١]. مثل: إن اجتهد المرء نجحَ، فالفعل (نجح): فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم بإن.

* **الجمل:** الجمل إذا اتخذت موقعا إعرابيا يكون إعرابها محليًا؛ لأنها تتأثر اعتباريا لا لفظيا بالعوامل. ويندرج تحت مصطلح الجمل المصدر المؤول والجمل المحكية [٢]. مثل: في البيتِ رجل، في البيتِ: شبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم.

* **الاسم الذي عمل فيه عامل زائد:** مثل الاسم المجرور بحرف جر زائد. فالاسم هنا هو اسم مجرور لفظا معرب محلاً كقوله تعالى: ﴿ما جاءنا من بشير﴾ [سورة المائدة آية ١٩] ﴿كفى بالله شهيدا﴾ [سورة الإسراء آية ٩٦] [٣].

**علامة الجر الكسرة:**

(الذي) من قوله (الذي خلق) موصول في محلّ جرّ نعت لربّك؛ لأنه من المبنيات.

قوله تعالى: "أن رآه استغنى" المصدر المؤوّل (أن رآه ..) في محلّ جرّ بلام محذوفة متعلّق بـ(يطغى) أي لرؤية نفسه مستغنيا؛ لأنه من الجمل.

قوله تعالى: "عبدا إذا صلى" جملة: (صلّى) في محلّ جرّ مضاف إليه.

---

(١) نحو اللغة العربية، تأليف محمد أسعد النادري ص ٨٣، المكتبة العصرية صيدا – لبنان، الطبعة الثانية، ١٤١٨هـ –١٩٩٧م.

(٢) نحو اللغة العربية، تأليف محمد أسعد النادري، ص ٨٣.

(٣) الواضح في النحو والصرف، محمد خير الحلواني، ص ٣٣–٣٥ (بتصرف).

قوله تعالى: " أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرى " المصدر المؤوّل (أنّ اللّه يرى) في محلّ جرّ بالباء متعلّق بـ(يعلم).

**علامة الرفع الضمة:**

و(ربك) مبتدأ (الأكرم) صفته والخبر محذوف أي: لا يخليك من الثواب على قراءتك.

قوله تعالى: "الذي علم بالقلم" الذي في محل رفع نعت للأكرم.

قوله تعالى: ﴿ كلا إن الإنسان ليطغىٰ﴾ جملة: (يطغى) في محلّ رفع خبر إنّ.

قوله تعالى: ﴿ألم يعلم بأن الله يرىٰ﴾ جملة: (يرى) في محلّ رفع خبر أنّ.

قوله تعالى:﴿ فَلْيَدْعُ نادِيَهُ سندعُ الزبانية﴾ (ندع) فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على الواو المحذوفة رسما؛ لمناسبة قراءة الوصل، والفاعل نحن للتعظيم.

**علامة النصب الفتحة:**

جملة (ربّك الأكرم) في محلّ نصب حال من فاعل اقرأ.

قوله تعالى: "أَنْ رَآهُ اسْتَغْنى "جملة: (استغنى) في محلّ نصب مفعول به ثان للرؤية القلبيّة.

قوله تعالى: "إن إلى ربك الرجعى" (الرجعى) اسم إنّ منصوب، وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على الألف؛ منع من ظهورها التعذر.

قوله تعالى: " عَبْداً إِذا صَلَّى " (عبدا) مفعول به منصوب عامله ينهى (إذا) ظرف مجرّد من الشرط في محلّ نصب متعلّق ب (ينهى).

قوله تعالى: " أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى " مفعول (رأيت) محذوف دلّ عليه (الذي ينهى..).

قوله تعالى: " أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرى " جملة: (ألم يعلم) في محلّ نصب مفعول به ثان لفعل الرؤية.

**علامة الجزم السكون:**

" لَمْ يَعْلَمْ (٥)، أَلَمْ يَعْلَمْ (١٤): يعلمْ فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون.

(كان) في قوله تعالى: "أَرَأَيْتَ إِنْ كانَ عَلَى الْهُدى" ماض ناقص في محلّ جزم فعل الشرط .. وجواب الشرط محذوف دلّ عليه معنى التعجّب المتقدّم، أو معنى الاستفهام في قوله: (ألم يعلم بأنّ اللّه يرى).

قوله تعالى: "اَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى" (كذّب) في محلّ جزم فعل الشرط ومثله (تولّى)، الهمزة للاستفهام التوبيخيّ .. وجواب الشرط محذوف دلّ عليه المفعول الثاني، أي: إن كذّب وتولّى فهل يعلم هذا الناهي أنّ اللّه يراه.

قوله تعالى: "فليدع ناديه" جملة: (ليدع) في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أي: إن كان قادرا على دفع العذاب فليدع ناديه.

قوله تعالى: "كلا لا تطعه" (تطعه) فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون.

وينوب عن الجزم بالسكون حذف حرف العلة كما في قوله تعالى: "كَلاَّ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ" ينتهِ فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة؛ لأن الفعل معتل الآخر.

**ثانيا . الصرف:**

(٣) الأكرم: هو بصيغة اسم التفضيل وزنه أفعل ولكنّه في المعنى مبالغة الكرم أي كرمه يزيد على كل كرم.

(٧) رآه: المدّة فيه من همزة وألف ساكنة وهما عين الكلمة ولامها، ولمّا جاء ضمير الغائب أدغمت الألفان ووضعت المدّة فوقها لتوسّطها العارض، والأصل: رأى بزنة: فَعَل.

(١٤) أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرى: مضارع (رأى) "تُحذفت همزة رأى أي: عين الفعل المضارع والأمر كيرى وَرْه، الأصل: يَرْأَى، نُقِلت حركة الهمزة إلى ما قبلها، ثم حُذفت؛ لالتقائها ساكنة مع ما بعدها، والأمر محمول على المضارع" [١].

(١٥) ينته: إعلال بالحذف لمناسبة الجزم، أصله ينتهي، وزنه يفتع.

(١٧) ناديه: اسم للمجلس الذي يجتمع فيه القوم، وزنه فاعل.

(١٨) سندع: حذف منه حرف العلّة – لام الفعل– من رسم المصحف بسبب قراءة الوصل بزنة: سنفعُ. (الزبانية) بزنة: فَعَالية، جمع زِبْنِيَة، بكسر أوّله وسكون ثانيه وكسر ثالثه وتخفيف الياء، وهو من الزبن أي الدفع، أو هو جمع زبنيّ على النسب وأصله: زبانيّ بتشديد الياء ثمّ جاءت التاء عوضا من الياء.. وجاء في القاموس: الزبنية كهبرية، متمرّد الجنّ والإنس والشديد والشرطيّ، جمعه زبانية أو واحدها زبنيّ.

(١٩) قوله تعالى: "كلا لا تطعه " (تُطِعْهُ)، فيه إعلال بالحذف لمناسبة الجزم أصله: تطيعه مرفوعا، فلمّا جزم سكّنت العين فالتقى ساكنان، الياء والعين، فحذفت الياء لالتقاء الساكنين، وزنه: تُفِلْه.

**علامات البناء:**

البناء على السكون:

قوله تعالى: (اقرأ باسم ربك) (١) اقرأ فعل أمر مبني على السكون وفاعله مستتر وجوبا تقديره: أنت. مِنْ عَلَقٍ (٢): مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

---

(١) شذا العرف في فن الصرف، تأليف الشيخ أحمد الحملاوي، دققه وعلق عليه الدكتور مصطفى أحمد عبد العليم ص ٤٨، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع . الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ . ٢٠٠١.

قوله تعالى: (إِنَّ إِلى رَبِّكَ الرُّجْعى) (٨): إلى حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

قوله تعالى: (إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى) (١٣): إنْ حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

قوله تعالى: (أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرى) (١٤). قوله تعالى: "كَلاَّ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ (١٥) كَلاَّ لا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (١٩)": (لم، وإنْ في لئنْ)، وكلا: حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

اسجدْ: فعل أمر مبني على السكون.

**البناء على الكسر**: باسم: الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

**البناء على الفتح**: قوله تعالى: (علَّم بالقلم) علَّم: فعل ماض مبني على الفتح؛ لعدم اتصاله بشيء. قوله تعالى: (إِنَّ إِلى رَبِّكَ الرُّجْعى) (٨): إنَّ حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

## الخاتمة

مما سبق نجد ما يلي:

. إن الألفاظ مغلقة على معانيها حتى يكون الإعراب هو الذي يفتحها، وإن الأغراض كامنة فيها حتى يكون هو المستخرج لها.

. إن البصريين مجمعون على أن العلامة الإعرابية "حركة داخلة على الكلام بعد كمال بنائه".

. العلامات الإعرابية تلحق الكلمات المعربة لأداء وظيفة خاصة.

ـ إن العلامات الأصلية تكون ظاهرة ومقدرة ولكل علامة دلالاتها التي تختلف باختلاف نوع الكلمة التي توجد فيها، فمثلا الضمة، إذا كانت الكلمة معربة كانت دلالة العلامة الرفع، وإذا كانت الكلمة مبنية كانت دلالة العلامة الضم...

ـ ترتبط ألقاب الإعراب بالعامل فإذا قيل هذا الاسم مرفوع أو منصوب أو مجرور علم بهذه الألقاب أن عاملا عمل فيه يجوز زواله.

ـ إن ظاهرة الإعراب ينبغي أن تختص بعلاماتها الدالة عليها؛ لأنها قرينة من القرائن التي تعين على جلاء المعنى في الجملة.

ـ إن البصريين يرون الأصل هو الاسم، والفعل المضارع محمول عليه، وقال بعض الكوفيون: المضارع أصل في الإعراب.

ـ إنّ الإعراب بيان ما للكلمة أو للجملة من وظيفة نحوية، أو من قيمة نحوية ككونها مسندا إليه، أو مضافا إليه، أو فاعلا، أو مفعولا، أو حالا، أو غير ذلك من الوظائف التي تؤديها الكلمات في ثنايا الجمل، وتؤديها الجمل في ثنايا الكلام أيضا.

. إنَّ المعاني النحوية اقترنت بالعلامة الإعرابية وتوزعت هذه وفق تلك على المعاني المختلفة؛ حيث إنَّ الإعراب هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ.

. إنّ العلامات الإعرابية تنحصر في أربعة أنواع، يختص الاسم منها بالجر، ويختص الفعل بالجزم، ويشتركان في الرفع والنصب.

ـ إنه إذا كانت حركات الإعراب هي الواصلة بين المستوى الصوتي والنحوي، فإن حروف الإعراب هي ملتقى المستويين الصرفي والنحوي.

. العلامة الواحدة قد تدل على حالتين إعرابيتين مختلفتين كدلالة الفتحة على النصب والجر، ودلالة الألف على الرفع والنصب، ودلالة الياء على النصب والجر، ودلالة حذف النون على الجزم والنصب.

ـ العلامة الإعرابية لها معناها الدلالي الخاص بها، حيث إنها لا تقتصر على وظيفتها النحوية فقط؛ بل تقوم بوظائف مزدوجة بين الوظيفة النحوية والمعنى الدلالي.

ـ هناك شبه إجماع على أن الحركات الإعرابية وهي الضمة في الرفع، والفتحة في النصب، والكسرة في الجر هي أصل، والعلامات الإعرابية الأخرى فرع عليها.

. إن الإعراب الذي هو الفارق بين المعاني المتكافئة في اللفظ، وبه يعرف الخبر الذي هو أصل الكلام، ولولاه ما ميز فاعل من مفعول، ولا مضاف من منعوت، ولا تعجب من استفهام، ولا نعت من تأكيد.

. إن أركان الإعراب أربعة هي: عامل، ومعمول، وموقع، وعلامة.

ـ إن مواضع الإعراب المحلي: الكلمات المبنية، والجمل، والمجرور بحرف جر زائد.

## المصادر والمراجع


- اتجاهات البحث اللساني لـ(ميلكا أفيتش) ترجمة سعد مصلوح ووفاء فايد، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ١٩٩٦م.
- إحياء النحو، إبراهيم مصطفى، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة . القاهرة ٢٠١٤م.
. أخبار النحويين البصريين للسيرافي (القاضي أبو سعيد الحسن بن عبد الله ٢٨٤- ٣٦٨هـ)، تحقيق، طه محمد الزيني، ومحمد عبد المنعم خفاجي، طبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر، الطبعة الأولى ١٣٧٤هـ . ١٩٥٥م.
. أسرار العربية لأبي البركات الأنباري، دار الجيل . بيروت، الطبعة الأولى (د.ت).
. أسس الإعراب ومشكلاته للدكتور طاهر سليمان حمودة، الدار الجامعية . الإسكندرية ١٩٩٣م.
- الأصول في النحو لابن السراج، تحقيق عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الثالثة ١٤١٧هـ . ١٩٩٦م.
- إعراب الشواهد القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة في شرح ابن عقيل للدكتور محمد أحمد قاسم، المكتبة العصرية، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ . ٢٠٠٣م.
. إعراب القرآن الكريم وبيانه تأليف محيي الدين الدرويش، اليمامة، ودار ابن كثير، دمشق . بيروت، الطبعة الثالثة ١٤١٢هـ . ١٩٩٢م.
. الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، دار الفكر للنشر والتوزيع.
. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، الطبعة الخامسة ١٩٧٥م.

ـ أهداف الإعراب وصلته بالعلوم الشرعية والعربية للدكتور عبد القادر عبد الرحمن السعدي، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها ج ١٥ع ٢٧، جمادى الثانية ١٤٢٤هـ.
ـ الإيضاح في علل النحو للزجاجي (أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق)، تحقيق د/ مازن المبارك، دار العروبة بمصر ١٩٥٩م.
. التبيان في إعراب القرآن لأبي البقاء عبد الله بن الحسن العكبري، تحقيق سعد كريم الفقي، دار اليقين للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ . ٢٠٠١م.
ـ تذكرة النحاة لأبي حيان الأندلسي، تحقيق عفيف عبد الرحمن، مؤسسة الرسالة . بيروت، الطبعة الأولى (د.ت).
ـ التطبيق النحوي، د/ عبده الراجحي، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع . الرياض، الطبعة الرابعة ١٤٣٤هـ . ٢٠١٣م.
. التطور النحوي للغة العربية، ج. برجشتراسر، مطبعة السماح بشارع حسن الأكبر ١٩٢٩م.
. التطور النحوي للغة العربية برجشتراسر، إخراج رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي . القاهرة.
ـ جامع الدروس العربية، للشيخ مصطفى الغلاييني، المكتبة العصرية صيدا–لبنان، الطبعة السادسة والثلاثون ١٤١٩هـ–١٩٩٩م.
ـ الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، تحقيق أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤م.
ـ الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية هامة تصنيف محمود صافي الجزء الثلاثون، دار الرشيد، دمشق . بيروت، ومؤسسة الإيمان، بيروت . بيروت، الطبعة الثالثة ١٤١٦هـ . ١٩٩٥م.

ـ الخصائص لابن جني، تحقيق محمد على النجار، دار الكتاب اللبناني (د.ت).
ـ الخصائص لابن جني، تحقيق محمد علي النجار، دار الهدى للطباعة والنشر . بيروت، الطبعة الثانية (د.ت).
. دراسات نقدية في النحو العربي للدكتور عبد الرحمن أيوب، مكتبة الأنجلو المصرية بالقاهرة ١٩٥٧م.
. دلائل الإعجاز في علم المعاني، تصحيح وتعليق محمد رشيد رضا، دار الكتب العلمية . بيروت (د.ت).
ـ دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني، تحقيق محمد رشيد رضا، مصر، الطبعة السادسة ١٩٦٠م.
ـ الدلالة اللغوية عند العرب لعبد الكريم مجاهد، نشر دار الضياء بعمان . الأردن.
ـ الدلالة النحوية للدكتور مرعي عبد القادر، مؤتة للبحوث والدراسات مجلد ٧ عدد ١.
ـ شذا العرف في فن الصرف، تأليف الشيخ أحمد الحملاوي، دققه وعلق عليه الدكتور مصطفى أحمد عبد العليم، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع . الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ . ٢٠٠١م.
ـ شرح الأشموني على ألفية ابن مالك للأشموني، أبو الحسن علي نور الدين، دار إحياء الكتب العربية . القاهرة (د.ت).
. شرح شافية ابن الحاجب للرضي (محمد بن حسن الرضي)، تحقيق محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة حجازي بالقاهرة (د.ت).
. شرح شذور الذهب لابن هشام الأنصاري ن تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية.

. شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، لابن الأنباري (أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري)، تحقيق عبد السلام هارون، دار المعارف، الطبعة الثانية ١٩٦٩م.

. شرح قطر الندى وبل الصدى لابن هشام، تحقيق حنا الفاخوري، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٨٨م.

ـ شرح الكافية (محمد بن حسن الرضي)، الشركة الصحافية العثمانية ١٣١٠هـ.

. شرح المفصل لابن يعيش (موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش)، القاهرة ١٩٣٠. ١٩٣١م.

. الصاحبي في فقه اللغة لأحمد بن فارس، تحقيق السيد أحمد صقر، عيسى البابي الحلبي . القاهرة.

ـ طبقات النحويين واللغويين محمد بن الحسن الزبيدي أبو بكر، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف . مصر، الطبعة الثانية ١٩٨٤م.

. ظاهرة الإعراب في النحو العربي وتطبيقها في القرآن الكريم لأحمد سليمان ياقوت، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الأولى.

ـ العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم الحديث، تأليف الدكتور/ محمد حماسة عبد اللطيف، مطبوعات الجامعة، مكتبة القرى . الكويت، الطبعة الأولى ١٩٨٤م.

. علامات الإعراب الفرعية في السور المدنية في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية، إعداد فهيم عبد الله محمود العلي (رسالة ماجستير)، كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس بفلسطين ٢٠٠٧م.

ـ علم الدلالة للدكتور أحمد مختار عمر، عالم الكتب . القاهرة، الطبعة الخامسة ١٩٩٨م.

ـ علم اللغة، د/ علي عبد الواحد وافي، نهضة مصر، الطبعة التاسعة ٢٠٠٤م.
ـ الافتتاح في شرح المصباح لابن علاء الدين الأسود، تحقيق أحمد حسن حامد، مركز التوثيق والمخطوطات والنشر في جامعة النجاح الوطنية . نابلس ١٩٩٠م.
ـ فصول في فقه العربية رمضان عبد التواب، مكتبة الأنجلو المصرية . القاهرة، الطبعة الثالثة ١٩٨٧م.
ـ فقه اللغة، د/ علي عبد الواحد وافي، نهضة مصر، الطبعة الثالثة ٢٠٠٤م.
. في النحو العربي نقد وتوجيه، د/ مهدي المخزومي، الطبعة الأولى ببيروت ١٩٦٤م.
. في النحو العربي لمهدي المخزومي، مطبعة الحلبي . مصر، الطبعة الثانية ١٩٨٦م.
. القاموس المحيط للفيروزآبادي، تحقيق عبد العظيم الطحاوي مادة (كسر)، مطبعة الكويت.
ـ الكامل للمبرد (أبو العباس محمد بن يزيد)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، والسيد شحاتة، دار نهضة مصر (د.ت).
. كتاب الرد على النحاة لابن مضاء القرطبي، تحقيق د/ شوقي ضيف، دار الفكر العربي . القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٦٦هـ . ١٩٤٧م.
ـ الكتاب لسيبويه (أبو بشر عمرو بن قنبر) المطبعة الأميرية ببولاق ١٣١٧هـ.
ـ كتاب سيبويه لسيبويه، تحقيق إيميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية . بيروت ١٩٩٩م.

ـ الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، للمنتجب الهمذاني، حسين بن أبي العز الهمذاني (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق د/ فهمي حسن عمر، ود/ فؤاد علي مخيمر، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ . ٢٠٠٦م.
ـ الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها لمكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق د/ محيي الدين رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق . ١٣٩٤هـ . ١٩٧٤م.
. لسان العرب لابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد المصري، مادة (عرب) دار صادر . بيروت.
. اللباب في علل البناء والإعراب للعكبري، تحقيق غازي مختار طليمات دار الفكر المعاصر . بيروت، ودار الفكر بدمشق، الطبعة الأولى ١٩٩٥م.
ـ اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان عمر، عالم الكتب، الطبعة الخامسة ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
ـ المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها لابن جني (أبو الفتح عثمان بن جني) تحقيق الأستاذ علي النجدي ناصف، والدكتور عبد العليم النجار، والدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية . القاهرة ١٣٨٦هـ.
. المسائل العسكرية لأبي علي الفارسي، تحقيق محمد الشاطر أحمد، مطبعة المدني . القاهرة، الطبعة الأولى ١٩٨٢م.
. مشكل إعراب القرآن، مكي بن أبي طالب القيسي (٣٥٥. ٤٣٧هـ)، تحقيق/ ياسين محمد السواس، دار المأمون للتراث . دمشق.
. معاني القرآن للفراء (أبو زكريا يحيى بن زياد)، تحقيق محمد علي النجار، الدار المصرية للتأليف والترجمة (د.ت).
ـ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مادة (عرب)، دار عمران . القاهرة، الطبعة الثالثة.

ـ المقتضب للمبرد (أبو العباس محمد بن يزيد)، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية . القاهرة ١٣٨٦هـ.
ـ من أسرار اللغة تأليف د/ إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة السادسة ١٩٧٨م.
ـ نحو اللغة العربية، تأليف محمد أسعد النادري، المكتبة العصرية صيدا– لبنان، الطبعة الثانية، ١٤١٨هـ–١٩٩٧م.
. نحو وعي لغوي لمازن المبارك، مؤسسة الرسالة . بيروت (د.ت).
ـ النحو والدلالة مدخل لدراسة المعنى النحوي للدكتور محمد حماسة عبد اللطيف، مطبعة المدنية . القاهرة ١٤٠٣هـ . ١٩٨٣م.
ـ همع الهوامع للسيوطي، تحقيق عبد العال سالم مكرم، دار الرسالة . بيروت.
ـ الواضح في النحو والصرف، محمد خير الحلواني، نشر وتوزيع مكتبة الشاطئ الأزرق اللاذقية–إبراهيم سلوم، الطبعة الثالثة في حزيران ١٩٧٩م.
ـ وجوه الإعراب وعلاقتها بالدلالة دراسة تطبيقية على سورة آل عمران إعداد السيد علي محمد خضر (رسالة ماجستير) كلية الآداب بطنطا ١٤١٥هـ ١٩٩٤م.

**References :**


- atgahat alb7th allsany l-(mylka afytsh) trgma s3d mslo7wofa2 fayd ،alhy2a al3ama lsh2on alm6ab3 alamyrya 1996m.
- e7ya2 aln7o ،ebrahym ms6fy ،m2ssa hndaoy llt3lymwalth8afa . al8ahra 2014m.
- a5bar aln7oyyn albsryyn llsyrafy (al8ady abo s3yd al7sn bn 3bd allh 284**368** .h.) ،t78y8 ،6h m7md alzyny،wm7md 3bd almn3m 5fagy ،6b3a ms6fy albaby al7lby bmsr ، al6b3a alaoly 1374h**1955** ..m.
- asrar al3rbya laby albrkat alanbary ،dar algyl - byrot ، al6b3a alaoly (d.t).
- ass al e3rabwmshklath lldktor 6ahr slyman 7moda ،aldar algam3ya . al eskndrya 1993m.
- alasol fy aln7o labn alsrag ،t78y8 3bd al7syn alftly ، m2ssa alrsala bbyrot ،al6b3a althaltha 1417h**1996** ..m.
- e3rab alshoahd al8ranyawala7adyth alnboya alshryfa fy shr7 abn 38yl lldktor m7md a7md 8asm ،almktba al3srya ،al6b3a alaoly 1424h**2003** ..m.
- e3rab al8ran alkrymwbyanh talyf m7yy aldyn aldroysh ، alymama،wdar abn kthyr ،dmsh8 - byrot ،¬al6b3a althaltha 1412h**1992** ..m.
- al e3rab almfsl lktab allh almrtl ،bhgt 3bd aloa7d sal7 ، dar alfkr llnshrwaltozy3.
- aod7 almsalk ely alfya abn malk labn hsham ،t78y8 m7md m7yy aldyn 3bd al7myd ،al6b3a al5amsa 1975m.
- ahdaf al e3rabwslth bal3lom alshr3yawal3rbya lldktor 3bd al8adr 3bd alr7mn als3dy ،mgla gam3a am al8ry l3lom alshry3awallgha al3rbyawadabha g 153 27 ،

gmady althanya 1424h..

- al eyda7 fy 3ll aln7o llzgagy (abo al8asm 3bd alr7mn bn es7a8) ،t78y8 d/ mazn almbark ،dar al3roba bmsr 1959m.
- altbyan fy e3rab al8ran laby alb8a2 3bd allh bn al7sn al3kbry ،t78y8 s3d krym alf8y ،dar aly8yn llnshrwaltozy3 ،al6b3a alaoly 1422h**2001**..m.
- tzkra aln7aa laby 7yan alandlsy ،t78y8 3fyf 3bd alr7mn ، m2ssa alrsala . byrot ،al6b3a alaoly (d.t).
- alt6by8 aln7oy ،d/ 3bdh alrag7y ،mktba alm3arf llnshrwaltozy3 . alryad ،al6b3a alrab3a 1434h**2013**..m.
- alt6or aln7oy llgha al3rbya ،g. brgshtrasr ،m6b3a alsma7 bshar3 7sn alakbr 1929m.
- alt6or aln7oy llgha al3rbya brgshtrasr ،e5rag rmdan 3bd altoab ،mktba al5angy . al8ahra.
- gam3 aldros al3rbya ،llshy5 ms6fy alghlayyny ،almktba al3srya syda-lbnan ،al6b3a alsadsawalthlathon 1419h-. **1999**m.
- algam3 la7kam al8ran ،al8r6by ،t78y8 a7md albrdonyw ebrahym a6fysh ،dar alktb almsrya – al8ahra ،al6b3a althanya**1384** ،h**1964** – .m.
- algdol fy e3rab al8ranwsrfhwbyanh m3 foa2d n7oya hama tsnyf m7mod safy algz2 althlathon ،dar alrshyd ، dmsh8 - byrot،wm2ssa al eyman ،byrot - byrot ،al6b3a althaltha 1416h**1995**..m.
- al5sa2s labn gny ،t78y8 m7md 3la alngar ،dar alktab allbnany (d.t).
- al5sa2s labn gny ،t78y8 m7md 3ly alngar ،dar alhdy

ll6ba3awalnshr ـ byrot ،al6b3a althanya (d.t).

ـ drasat n8dya fy aln7o al3rby lldktor 3bd alr7mn ayob ، mktba alanglo almsrya bal8ahra 1957m.

ـ dla2l al e3gaz fy 3lm alm3any ،ts7y7wt3ly8 m7md rshyd rda ،dar alktb al3lmya ـ byrot (d.t).

ـ dla2l al e3gaz l3bd al8ahr algrgany ،t78y8 m7md rshyd rda ،msr ،al6b3a alsadsa 1960m.

ـ aldlala allghoya 3nd al3rb l3bd alkrym mgahd ،nshr dar aldya2 b3man ـ alardn.

ـ aldlala aln7oya lldktor mr3y 3bd al8adr ،m2ta llb7othwaldrasat mgld 7 3dd 1.

ـ shza al3rf fy fn alsrf ،talyf alshy5 a7md al7mlaoy ، d88hw3l8 3lyh aldktor ms6fy a7md 3bd al3lym ،mktba alm3arf llnshrwaltozy3 ـ alryad ،al6b3a alaoly 1422h ـ ـ **2001**m.

ـ shr7 alashmony 3la alfya abn malk llashmony ،abo al7sn 3ly nor aldyn ،dar e7ya2 alktb al3rbya ـ al8ahra (d.t).

ـ shr7 shafya abn al7agb llrdy (m7md bn 7sn alrdy) ،t78y8 m7md nor al7sn،wm7md alzfzaf،wm7md m7yy aldyn 3bd al7myd ،m6b3a 7gazy bal8ahra (d.t).

ـ shr7 shzor alzhb labn hsham alansary n t78y8 m7md m7yy aldyn 3bd al7myd ،almktba altgarya.

ـ shr7 al8sa2d alsb3 al6oal algahlyat ،labn alanbary (abo bkr m7md bn al8asm alanbary) ،t78y8 3bd alslam haron ،dar alm3arf ،al6b3a althanya 1969m.

ـ shr7 86r alndywbl alsdy labn hsham ،t78y8 7na alfa5ory ، byrot ،al6b3a alaoly 1988m.

ـ shr7 alkafya (m7md bn 7sn alrdy) ،alshrka als7afya

al3thmanya 1310h..

- shr7 almfsl labn y3ysh (mof8 aldyn y3ysh bn 3ly bn y3ysh) ،al8ahra 1930**1931**.m.
- alsa7by fy f8h allgha la7md bn fars ،t78y8 alsyd a7md s8r ،3ysy albaby al7lby . al8ahra.

**6**. b8at aln7oyynwallghoyyn m7md bn al7sn alzbydy abo bkr ،t78y8 m7md abo alfdl ebrahym ،dar alm3arf - msr ، al6b3a althanya 1984m.

- zahra al e3rab fy aln7o al3rbywt6by8ha fy al8ran alkrym la7md slyman ya8ot ،dar alm3rfa algam3ya ،al6b3a alaoly.
- al3lama al e3rabya fy algmla byn al8dym al7dyth ،talyf aldktor/ m7md 7masa 3bd all6yf ،m6bo3at algam3a ، mktba al8ry . alkoyt ،al6b3a alaoly 1984m.

**3**. lamat al e3rab alfr3ya fy alsor almdnya fy al8ran alkrym drasa n7oya dlalya ،e3dad fhym 3bd allh m7mod al3ly (rsala magstyr) ،klya aldrasat al3lya fy gam3a alnga7 alo6nya fy nabls bfls6yn 2007m.

**3**. lm aldlala lldktor a7md m5tar 3mr ،3alm alktb . al8ahra ، al6b3a al5amsa 1998m.

**3**. lm allgha ،d/ 3ly 3bd aloa7dwafy ،nhda msr ،al6b3a altas3a 2004m.

- alaftta7 fy shr7 almsba7 labn 3la2 aldyn alasod ،t78y8 a7md 7sn 7amd ،mrkz altothy8walm56o6atwalnshr fy gam3a alnga7 alo6nya . nabls 1990m.
- fsol fy f8h al3rbya rmdan 3bd altoab ،mktba alanglo almsrya . al8ahra ،al6b3a althaltha 1987m.
- f8h allgha ،d/ 3ly 3bd aloa7dwafy ،nhda msr ،al6b3a althaltha 2004m.

- fy aln7o al3rby n8dwtogyh ،d/ mhdy alm5zomy ،al6b3a alaoly bbyrot 1964m.
- fy aln7o al3rby lmhdy alm5zomy ،m6b3a al7lby - msr ، al6b3a althanya 1986m.
- al8amos alm7y6 llfyrozabady ،t78y8 3bd al3zym al67aoy mada (ksr) ،m6b3a alkoyt.
- alkaml llmbrd (abo al3bas m7md bn yzyd) ،t78y8 m7md abo alfdl ebrahym،walsyd sh7ata ،dar nhda msr (d.t).
- ktab alrd 3la aln7aa labn mda2 al8r6by ،t78y8 d/ sho8y dyf ،dar alfkr al3rby - al8ahra ،al6b3a alaoly 1366h - - **1947**m.
- alktab lsyboyh (abo bshr 3mro bn 8nbr) alm6b3a alamyrya bbola8 1317h..
- ktab syboyh lsyboyh ،t78y8 eymyl bdy3 y38ob ،dar alktb al3lmya - byrot 1999m.
- alktab alfryd fy e3rab al8ran almgyd ،llmntgb alhmzany ، 7syn bn aby al3z alhmzany (t 643h-) ،t78y8 d/ fhmy 7sn 3mr،wd/ f2ad 3ly m5ymr ،al6b3a alaoly 1427h**2006**--m.
- alkshf 3nwgoh al8ra2at alsb3w3llhaw7ggha lmky bn aby 6alb al8ysy ،t78y8 d/ m7yy aldyn rmdan ،m6bo3at mgm3 allgha al3rbya bdmsh8 **1394**-h**1974**--m.
- lsan al3rb labn mnzor ،aby alfdl gmal aldyn m7md almsry ،mada (3rb) dar sadr - byrot.
- allbab fy 3ll albna2wal e3rab ll3kbry ،t78y8 ghazy m5tar 6lymat dar alfkr alm3asr - byrot،wdar alfkr bdmsh8 ، al6b3a alaoly 1995m.
- allgha al3rbya m3nahawmbnaha ،tmam 7san 3mr ،3alm alktb ،al6b3a al5amsa **1427**h**2006**-m.

- alm7tsb fy tbyynwgoh shoaz al8ra2atwal eyda7 3nha labn gny (abo alft7 3thman bn gny) t78y8 alastaz 3ly alngdy nasf،waldktor 3bd al3lym alngar،waldktor 3bd alfta7 esma3yl shlby ،almgls ala3ly llsh2on al eslamya - al8ahra 1386h-.
- almsa2l al3skrya laby 3ly alfarsy ،t78y8 m7md alsha6r a7md ،m6b3a almdny - al8ahra ،al6b3a alaoly 1982m.
- mshkl e3rab al8ran ،mky bn aby 6alb al8ysy (355 - **437**h-) ،t78y8/ yasyn m7md alsoas ،dar almamon lltrath - dmsh8.
- m3any al8ran llfra2 (abo zkrya y7yy bn zyad) ،t78y8 m7md 3ly alngar ،aldar almsrya lltalyfwaltrgma (d.t).
- alm3gm alosy6 ،mgm3 allgha al3rbya ،mada (3rb) ،dar 3mran - al8ahra ،al6b3a althaltha.
- alm8tdb llmbrd (abo al3bas m7md bn yzyd) ،t78y8 m7md 3bd al5al8 3dyma ،almgls ala3ly llsh2on al eslamya - al8ahra 1386h-.
- mn asrar allgha talyf d/ ebrahym anys ،mktba alanglo almsrya ،al6b3a alsadsa 1978m.
- n7o allgha al3rbya ،talyf m7md as3d alnadry ،almktba al3srya syda-lbnan ،al6b3a althanya ،1418h**1997-**m.
- n7ow3y lghoy lmazn almbark ،m2ssa alrsala - byrot (d.t).
- aln7owaldlala md5l ldrasa alm3ny aln7oy lldktor m7md 7masa 3bd all6yf ،m6b3a almdnya - al8ahra 1403h - - **1983**m.
- hm3 alhoam3 llsyo6y ،t78y8 3bd al3al salm mkrm ،dar alrsala - byrot.
- aload7 fy aln7owalsrf ،m7md 5yr al7loany ،nshrwtozy3

mktba alsha62 alazr8 allaz8ya- ebrahym slom ،al6b3a althaltha fy 7zyran 1979m.

- wgoh al e3rabw3la8tha baldlala drasa t6by8ya 3la sora al 3mran e3dad alsyd 3ly m7md 5dr (rsala magstyr) klya aladab b6n6a 1415h**1994** ـm.